

بدون ربطة عنق ضيف العدد الدكتور محمد الدرابي



كما دأب طاقم التحرير على تقديم كل ما هو جديد، نقدم لكم اليوم الحوار الكامل مع الأستاذ محمد الدرابي، عميد كلية إدارة الأعمال، حوار استسقينا من خلاله العديد من آراء وأفكار الأستاذ حول العديد من المواضيع التي تهتم بالخصوص جامعتنا، كما سألناه عن كل من مسيرته الدراسية و الأكاديمية التي مر بها، و نبشنا كذلك في الحوار بعضا من الذكريات التي ظلت عالقة في ذهنه، و في الختام سردنا كلمة خاصة أراد الأستاذ الدرابي أن يوجهها للطلبة الكرام.

الصفحة 3

إفتتاحية

بعد توقف قصري ترجع نبضات الحياة إلى جريدة الحياة الجامعية لتقدم لكم هذا المولود الجديد الذي خرج من رحم طاقم تحريري عمل جادا من أجل إرضائكم، و رجوع الحياة الجامعية كذلك ليس إلا ثمرة جهد جهيد لطلبة ما زال حب لغة الضاد ينبض في قلوبهم و يجري في عروقهم، طلبة يحملون شعاع الرضى للإنسلاخ عن هويتهم، و اللافت للإنتباه أن طاقمنا التحريري لهذه الدورة قد تعزز بالعديد من الوجوه الجديدة التي التحقت لتوها بالصرح الجامعي، و قد أبلت هذه الوجوه الجديدة البلاء الحسن من حيث العمل الجاد و الإنضباط الملتزم، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على الجهود الكبير الذي يبذله كل من إداري و مسيري جامعة الأخوين لإستقطاب نخبة من الطلبة المتحمسين و الجادين من أجل العمل و من أجل السير بجامعتنا العزيزة إلى سماء النجاح و ركب التفوق. و من هذا المنبر أرحب بكل من التحق لتوه أو سيلتحق بجامعة الأخوين، و أوجه لهم دعوة مفتوحة للإلتحاق بجرائد الجامعة الثلاثة، الناطقة بكل من العربية و الفرنسية و الإنجليزية، كما أدعوا هؤلاء الطلبة إلى المشاركة و الإنبراط في جميع النوادي الثقافية، الفنية و الرياضية للجامعة، لما لهذه الأنشطة من أثار جد إيجابية على كل من المقومات الشخصية و النفسية للفرد.

الساخي حمزة

جمعية «يد في يد» تبرز من جديد في الواجهة

قامت جمعية يد في يد في اطار عملياتها السنوية على توزيع المحفظات لفائدة التلاميذ المنحدرين من اسر معوزة و التمدرسين في شتى مختلف مدارس مدينة افران، و هذا يندرج ضمن الأعمال الإجتماعية الهادفة التي تسهر عليها هذه الجمعية. كما جدر الإشارة إلى أن طلبة جامعة الأخوين قد ساهموا بشكل جد فعال في نجاح هذه العملية .

الصفحة 4



130
منحة
دراسية: ما
مدى صحة
الخبر؟

الصفحة 4

في هذا العدد

- ◇ رجل إسمه الأمل _____ ص 2
- ◇ الليلة الصوفية في موسمها الثاني _____ ص 5
- ◇ رجال في الظل - شهيات مراد _____ ص 8
- ◇ التجربة الكورية و الواقع المغربي _____ ص 9
- ◇ خيوط الصباح _____ ص 9
- ◇ العريجة أو الصراع القائم بين العربية و الدارجة _____ ص 10
- ◇ فقط لمن تهمة صحته !!! _____ ص 11
- ◇ كرتنا المغربية : إلى أين؟ _____ ص 15



الصفحة الرياضية
الإقصائيات
للأمم التي
في غانا.
محبي
القدم
إلى تتبّع جل
هذه



تجدون في
البرنامج الكامل
كأس إفريقيا
ستجري
ندعو
كرة
الإفريقية
مجريات
الإقصائيات.

الصفحة 15

إقصائيات كأس إفريقيا للأمم - غانا
2008-

الجامعة حول العالم

رجل إسمه الأمل

واحدة من مهارات باراك أوباما فقد نشر من قبل مذكرات أيام الطفولة والشباب في عام 1995 في كتاب بعنوان "أحلام من أبي Dreams from My father".

وإذا كان كتاب أوباما الأول قد تناول حياته الشخصية والعائلية وصراع العرق والهوية. فإن جرأة الأمل يشهد جولا في المضمون نحو السياسة والعمل الحزبي ورؤية وأفكار أوباما السياسية. يرى أوباما أن العودة إلى الأسس والمبادئ التي بني عليها الدستور الأمريكي وإصلاح العملية السياسية من أساسها كفيلا لإعادة الاعتبار والثقة في العمل والحياة السياسية في الولايات المتحدة.

ويدعو أوباما في كتابه الجديد السياسة والمجتمع الأمريكي إلى انتهاج نمط جديد من السياسة يتجاوز الاختلافات التقليدية بين الجمهوريين والديموقراطيين من أجل مواجهة المشاكل الحقيقية التي يعاني منها المجتمع. وحقائق الحلم الأمريكي. منذ صعود نجم أوباما وكثرة الحديث معه وعنه في وسائل الإعلام والسؤال الرئيسي هو هل السيناتور يفكر في الترشح لخوض انتخابات الرئاسة الأمريكية عام 2008. وكانت إجابة أوباما دائما غير حاسمة أو مستبعدة. لكن موقف أوباما و أعلن عن ترشحه الفعلي للانتخابات الأولية للحزب الديمقراطي الشيء الذي كان له وقع كبير على الساحة السياسية الأمريكية نظرا للشعبية المتزايدة التي يحضا بها.

وقد دافع أوباما في عدة مقابلات تلفزيونية عن قدراته ومؤهلاته لتوالي مهام الرئاسة عندما أشير إلى صغر سنه وقلته خبرته وتاريخه في التمثيل السياسي قائلا "أعترف باني لم امضي الوقت الكافي لمعرفة أساليب واشنطن، ولكني أمضيت وقتا كافيا لأعرف بأن أساليب واشنطن يجب أن تتغير".

رغم كون ترشح أوباما للانتخابات مفاجأة كبيرة، كانت المفاجأة الأكبر حين فاق مجموع التبرعات التي قدمت لحملة الانتخابية مجموع ما استطاعت منافسته الرئيسية هيلاري كلينتون الحصول عليه. جدر الإشارة إلى أن أوباما يرفض أن تساهم جماعات الضغط والتأثير في حين لا تمنع هيلاري ذلك. أغلب التبرعات كانت مقدمة من طرف أشخاص عاديين عن طريق الموقع الإلكتروني الخاص لأوباما. فقط بين شهري ابريل و يوليو الفارطين فاقت التبرعات 31 مليون دولار مقدمة من 154000 فرد.

ورغم ما يوضحه ذلك من رغبة البعض في وصول أوباما إلى منصب الرئاسة. ورغم الطبيعة الكاريزمية التي يتمتع بها السيناتور أوباما. فضلا عن طموحه السياسي. فإن المعلقين السياسيين يرون أن مهمة أوباما في الفوز في الانتخابات القادمة ستكون صعبة. ويعتقدون أن فرص أوباما يمكن أن تكون أفضل إذا لم يتعجل وانتظر انتخابات عام 2012. ذلك في الوقت الذي يسخر البعض من هذه الفكرة على الإطلاق مستبعدين حدوث سيناريو أوباما حتى بعد مائة سنة في مجتمع تحدد قواعد الحياة السياسية ونتائج الانتخابات فيه المصالح المتشابكة للشركات العملاقة التي يرفض أوباما عروضها لتمويل حملته الانتخابية.

محمد زين العابدين

قائمة أكثر عشرين شخصية في العالم تأثيرا في تحقيق مجلة تايم عام 2005 نظرا للنجاح السريع الذي حققه سياسيا في فترة قصيرة ولتأثيره الكبير في أوساط الحزب الديمقراطي. وقبل نهاية نفس العام وضعته صحيفة أخرى ضمن قائمة عشرة أشخاص يمكن أن يحدثوا تغيرا في العالم. معظم أنشطة ومواقف وتصريحات السيناتور

«يرى أوباما أن العودة إلى الأسس والمبادئ التي بني عليها الدستور الأمريكي وإصلاح العملية السياسية من أساسها كفيلا لإعادة الاعتبار والثقة في العمل والحياة السياسية في

الولايات المتحدة»

أوباما منذ أن انتخب عضوا في مجلس الشيوخ تنصب على الواقع الداخلي في الولايات المتحدة في قضايا الفقر والتعليم والهجرة والشفافية ومحاربة الفساد و إحداث تغيير حقيقي في السياسة الأمريكية. في ما يخص نظرة أوباما للموقف الحساس بالشرق الأوسط فيمكن استنتاجها من خلال بعض الأنشطة واللقاءات التي قام بها بالمنطقة. ففي مسألة الحرب في العراق. يتخذ أوباما موقفا وسطا فقد أعلن أوباما في أكثر من مناسبة أن الحرب كانت خطأ وأن النظام العراقي السابق لم يكن لديه أسلحة دمار شامل أو أي صلات بالإرهاب. وينتقد أوباما سياسة الرئيس بوش في العراق ولكن ذلك لم يمنعه من تأييد ودعم القوات الأمريكية معنويا من خلال الزيارة التي قام بها للعراق في يناير 2006. وفي الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. قام أوباما بزيارة الأردن وإسرائيل والأراضي الفلسطينية. بمناسبة مرور عشر سنوات على اتخاذ قرار خوض غمار المعترك السياسي وتقديمه بالترشح لمقعد في المجلس التشريعي لولاية إلينوي وهو في الخامسة والثلاثين من عمره. أصدر السيناتور أوباما كتابا بعنوان "جرأة الأمل The Audacity of Hope" وهي العبارة التي استخدمها أوباما في خطابه أمام مؤتمر الحزب الديمقراطي قبل انتخابات الرئاسة الأمريكية عام 2004. ويبدو أن ملكة الكتابة

تناوله لفترة وجيزة للمخدرات. التحق أوباما بإحدى جامعات كاليفورنيا قبل أن ينتقل إلى جامعة كولومبيا الشهيرة في نيويورك. حيث تخرج منها عام 1983 حاصلا على بكالوريوس في العلوم السياسية والعلاقات الدولية. عمل بعدها في مجال العمل التطوعي لمساعدة الفقراء والمهمشين كما عمل كاتبا ومحللا ماليا للمؤسسة

كل من اطلع على الصحافة العالمية او الأمريكية في الأشهر الثلاثة الأخيرة لابد أن يشد انتباهه وجه غير مألوف كانت له الجرأة الكافية للترشح للانتخابات الرئاسية، وجه السيناتور باراك أوباما. على غلاف مجلة تايم، على سبيل المثال، أفردت مساحة كبيرة للحديث عن طموح أوباما السياسي وفرص وصوله للمكتب البيضاوي.

الحديث عن طموح أوباما السياسي تزامن مع افتقار الحزب الديمقراطي لزعامات كاريزمية قادرة على منافسة الزخم الخطابى لزعماء وقادة الحزب الجمهوري. والخوف من بقاء الحال على ما هو عليه إذا كانت نتائج اختيار قاعدة الحزب الديمقراطي لهيلاري كلينتون مرشحة للانتخابات الرئاسية عام 2008. ذلك في الوقت الذي تتعالي فيه بعض الأصوات خاصة أصوات السود الأمريكيين مطالبين أوباما بخوض غمار التجربة رغم كل ما تنطوي عليه من مغامرة. هذا المقال رسم لملامح شخصية سياسية تشير كل الدلائل على أنه ينتظرها مستقبل كبير في الحياة السياسية الأمريكية.

ولد باراك حسين أوباما Barack Hussein Obama, Jr سنة 1961 في ولاية هاواي لأب كيني حصل على منحة دراسية ليدرس في أحد برامج جامعة هاواي وأم أمريكية من ولاية كنساس. واسم باراك هو النطق السواحيلي (اللغة الوطنية في كينيا) للكلمة العربية بارك او مبارك. انفصل الزوجان وباراك في الثانية من عمره ليعود الأب إلى كينيا وتصبح الأم مسئولة عن تربية الطفل وكثيرا ما يشير أوباما في خطبه الى طفولته الصعبة شيئا ما وما عناه له الترعع في أسرة ذات أب واحد. انتقل أوباما إلى جاكارتا صغيرا بعدما تزوجت أمه من مهندس بترول أندونيسي. حيث ولدت أخته غير الشقيقة مايا. ويذكر أحد أصدقاء أوباما أنه في تلك الفترة انتظم لمدة سنتين في مدرسة إسلامية ثم التحق بعد ذلك بمدرسة كاثوليكية. وعندما بلغ أوباما العاشرة من عمره عاد إلى ولاية هاواي ليعيش حياة مرفهة مع جده وجدته لأمه. وفي تلك الأثناء التقى أوباما بوالده الكيني. وقد عانى أوباما في سنوات المراهقة من مسألة تنوع أصوله العرقية وتحديد هويته الثقافية لدرجة

استشارات مالية. انتقل أوباما للإقامة في مدينة شيكاغو بعد ذلك اثر حصوله على وظيفة مدير مشروع تأهيل وتنمية أحياء الفقراء. وفي هذه الأثناء سافر أوباما إلى كينيا لزيارة قبر والده عندما علم بوفاته في حادث سير. وفي عام 1991 تخرج باراك أوباما من كلية الحقوق بجامعة هارفارد ودرس القانون كمحاضر في جامعة إلينوي في عام لستين بعد ذلك. كانت أول خطوة فعلية دفعت بالشباب أوباما إلى معترك السياسة في عام 1992 عندما أصبح مديرا لمشروع التصويت في إلينوي. حيث ساعد 150 ألف شخص من الفقراء على تسجيل أسمائهم في سجلات الناخبين. وفي عام 1996 انتخب أوباما لمجلس شيوخ ولاية إلينوي لينخرط بشكل رسمي في أنشطة الحزب الديمقراطي. وقد كان خطاب أوباما الذي ألقاه في المؤتمر الانتخابي للحزب الديمقراطي في سنة 2004 عالقا في أذهان الأمريكيين ومبشرا بميلاد سياسي بارع في استخدام الأسلوب الخطابى. وفي نفس السنة فاز باراك أوباما في انتخابات الكونغرس عن ولاية إلينوي بنسبة 70% من أجمالي أصوات الناخبين في مقابل 27% لمنافسه الجمهوري. ليصبح واحدا من أصغر أعضاء مجلس الشيوخ سنا وأول سيناتور أسود في تاريخ مجلس الشيوخ الأمريكي. ومنذ تلك اللحظة أخذ نجم أوباما السياسي في الصعود. حيث ورد اسمه ضمن

رئيس التحرير
الساحي حمزة

الجامعة

إعداد الصفحة
الداودي رشيد

الإشراف العام
الداودي رشيد

هيئة التحرير

محمد زين العابدين
مريم باسكون
محمد أمين بوخريص
أمينة فوزي زيزي
سارة أوشتان
محمد أمين فتوح

بدون ربطة عنق

حوار مع العميد د. محمد الدرابي



أولاً: ما هو رأيكم على تعيينكم كعميد لمدرسة تسيير وإدارة الأعمال؟

التعيين كعميد هو أولاً وقبل كل شيء مسؤولية جسيمة على عاتقي وقد قبلت حملها لعدة اعتبارات: أولاً: تتوفر مدرسة تسيير وإدارة الأعمال على هيئة تدريسية جد مهمة و جد متكاملة هذا من ناحية من ناحية أخرى هناك عمل جد احترافي يعكف كل من الإداريين والعمداء ونواب الرئيس على تنفيذه كما أن هناك مشروع جد متكامل سطره الجميع من أجل الرقي بجامعة الأخوين وقد شكلت كل هذه أسباب كافية دفعتني إلى تقلد هذا المنصب. أما من جهة الطلبة فقد رأيت أنه من الواجب علينا نحن كهيئة تدريسية أن نوفر لهم ظروف جد مناسبة لكي يكون التلقين في المستوى و تتجلى هذه الظروف في جودة البرامج المقدمة من طرف مدرستنا. كفاءة الأساتذة وكذلك المحيط العام والذي من شأنه أن يحفز طلبتنا.

- من هو الشخص الذي تأثرتم به و احتديتم به طوال سنوات عمركم؟

أولاً كمسلم. فالشخص الذي أقتدي به و الذي من الواجب الاقتداء به فهو الرسول محمد ص. فكما يقول الله عز و جل « و لكم في رسول الله أسوة حسنة » أما الشخص الذي عايشته و تأثرت به كثيراً فهو الوالد رحمه الله. فقد كان رجلاً يعشق الكتاب و العلم و التعلم و قد كان كذلك جد عقلا في تربيته لنا و في معاملته معنا.

- ماذا تشكل لكم العائلة؟

العائلة هي خزائن من المشاعر و الأحاسيس التي هي وقود الحياة. العائلة كذلك هي السكنية التي ينعم بها

أي فرد : السكنية العاطفية. الروحية و المادية و كل ذلك يعتبر من المقومات المساعدة على النجاح.

- وراء كل رجل عظيم امرأة « تعليقكم على هذه العبارة؟

بطبيعة الحال فنجاح أي رجل هو رهين بامرأتين: الأولى هي الأم والثانية هي الزوجة. فالأم هي سر النجاح و ذلك من خلال التربية الحسنة و الحنان و العطف التي توفره للأبناء. و الزوجة من خلال جميع الظروف التي توفرها و الدعم النفسي و الروحي الذي يشكل حافز للنجاح. على أي فهناك علاقة تكملية بين الأم و الزوجة. و نجاح هذه العلاقة التكملية هو أساس لنجاح الشخص.

- حلم مازال يراودكم و تتمنون تحقيقه؟

هناك أهداف سطرتهها نفسي و أمني أن يحييني الله إلى أن أحققها : الهدف الأول هو هدف على المستوى التعليمي و الأكاديمي. فأنا أمني أن تأخذ مدرسة التسيير و إدارة الأعمال التي أنا على رأسها. الطريق الصحيح لها خلال العشر السنوات القادمة لكي تتبوأ الصدارة على الصعيدين القاري و العالمي. أضف إلى ذلك ترسيخ المكانة الرائدة التي تتوفر عليها داخل المغرب. أما على الصعيد الشخصي فأطمح إلى نشر كتابين: الأول حول التحول من النظام التعليمي الفرنسي إلى النظام التعليمي الأمريكي و الثاني هو منظوري لكل من الاقتصاد المغربي و العربي و الدولي وكذلك مؤلفات أخرى إذا ما سمحت لي تجاربي و مؤهلاتي لذلك

- ما هي فلسفتكم في الحياة؟

الحياة هي فرصة و هذه الفرصة متاحة لكل شخص من أجل تحقيق ما يصبو إليه من أحلام و طموحات.

- هل يمكنكم أن تسرد لنا حادث طريف حدث لكم و ظل عالقا في أذهانكم؟

- لا شك أن الوصول إلى هذا المنصب تطلب جهد جهيد هلا أمكنكم أن تحدثونا عن مشواركم الدراسي الذي أدى بكم إلى هذا المنصب؟

- حصلت على الإجازة من جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء و قد حصل لي الشرف أن كنت أول طالب في الدفعة و أتذكر أنني استقبلت من طرف العميد و نلت جائزة تقديرية على هذا الإنجاز كان ذلك سنة 1994. بعد ذلك رحلت إلى بلجيكا و حطت الرحال ب Louvain حيث حصلت على ماجستير في التسيير المالي و بعد ذلك بدأت في التحضير للدكتوراه في المالية و قد كنت أحضر الدكتوراه في Louvain و في نفس الوقت كنت أحضر بعض الدروس و الورشات في كل من فرنسا و الولايات المتحدة الأمريكية. بعد ذلك درست لمدة خمس سنوات في Louvain. بعد ذلك التحقت بجامعة الأخوين.

- كيف كانت طفولة السيد محمد الدرابي؟

على حسب أفراد العائلة فقد كنت مجتهد في القسم. كنت من المتفوقين لم أكن مشاغب لسبب بسيط كون أن بنيتي الجسمانية لم تساعدني يوماً على أن أكون مشاغبا. كنت من عشاق المطالعة فقد كنت مدمنا على القصص الصغيرة و لا أخفي عليكم كدائك أنني كنت من عشاق المستديرة. فقد كانت كرة القدم من أفضل هواياتي. كما أن طفولتي اتسمت بالتربية الجيدة و الحفاضة التي لقيتها من طرف الوالدين.

- إذا ما رجعت عقارب الساعة إلى الوراء ما هو القرار أو ما هي الأثناء التي سوف يقوم بها السيد محمد الدرابي؟

أنا أعشق الرياضة و خصوصاً كرة القدم و إذا ما رجعت عقارب الساعة إلى الوراء و سمحت الظروف أظن أنني سوف أحترف الرياضة إضافة إلى دراسة المالية فكثيراً ما تمنيت أن أوفق بين هذين الشئيين و على أي حال فأنا جد راضي على ما وصلت إليه اليوم خصوصاً أن دراستي المالية كانت عن قناعة جد شخصية. فبعد حصولي على البكالوريا لم أتردد في الذهاب إلى كلية الاقتصاد و قد كنت موجهاً من طرف العائلة و قد أثر في ذلك أحد أصدقاء والدي الذي كان آنذاك محاسباً و قد شجعني بمعية ابنه على السير على هذا الطريق.

المقولة الشهيرة « مرغماً أخاك لا بطلاً »؟

لا فإن أحب مدينة ايفران و قد وافقتني كشخص هادئ الطباع. رغم أنني أفتقد بعض الأصدقاء و كذلك أفراد العائلة فأنا راضي عن عيشي فيها. و أظن أن ايفران كذلك مدينة مناسبة لجامعة الأخوين لما توفره من ظروف جد ملائمة للعلم و التحصيل.

- و نحن نعيش أجواء الشهر الكريم : شهر رمضان ما يمثل لكم هذا الشهر؟

رمضان هو محطة من العام يقف فيها الإنسان مع نفسه و قفة محاسبة للذات و النفس فهو محطة لتهديب النفوس و التقرب من الله عز و جل بجميع أنواع الطاعات. ففي هذه المحطة من السنة نتعلم كيف نتحكم في نفوسنا و نحسن من خلالها ماذا يحس العديد من الفقراء من جوع طيلة السنة.

- هل أنت من عشاق الحريرة؟

فيما يتعلق بعبادتي الغذائية فأنا شخص يأكل جميع ما يقدم له فليس عندي اختيارات معينة.

- ما هو الطبق المفضل لديكم؟

جميع الأطباق التي خضرها الزوجة خصوصاً الدجاج البلدي بالخامض

- كلمة أخيرة توجهها لطلبة جامعة الأخوين؟

أشكركم أولاً على هذه الاستضافة فهي فخر بالنسبة لي و أريد أن أوجه رسالة إلى الطلبة مفادها أن عليهم أن يكونوا نشطاء أكثر فيما يتعلق بالأنشطة الطلابية و يجب عليهم أن يتحلوا بروح المبادرة. فالتكوين الكامل و المتكامل للفرد هو مزيج من التجارب الشخصية و العملية التي يراكمها الإنسان.

في قسم الابتدائي الأول: حصلت على جائزة أول طالب في الصف فطلب مني الأستاذ الذي سلمني الجائزة أن أوقع على أنني تسلمت الجائزة. فسألته ما معنى « وقع » فقال لي « امضي » فسألته مرة ثانية ما معنى « امضي » فقال لي « سيني Signer » فقلت له ما معنى « سيني » فإذا به في فورة غضبه يقول لي « خربق في هذه الورقة ».

- هل تحب القراءة و ماذا تقرأ؟

نعم أحب القراءة و أنا أقرأ كثيراً مجلة « Science et vie » فأنا أحب كثيراً المواضيع التي لها علاقة بالكون و الفضاء وكذلك المواضيع الطبية. أضف إلى ذلك فأنا أقرأ كثيراً في مجال تخصصي.

- معروف عليكم أنكم تعشقون فريق الرجاء البيضاء حتى النخاع. ما السبب في ذلك؟

أتذكر أنه حينما كنت أرافق أخي الأكبر لمشاهدة مباريات الديربي بين الرجاء و الوداد كنت معجب كثيراً باللاعب الظلمي فقد كان الجميع يتحدث عنه و بما أنا الظلمي كان يلعب في صفوف الرجاء فقد كان من الطبيعي أن أعشق الرجاء. إضافة إلى هذا فالطريقة الفرجوية التي تلعب بها الرجاء كثيراً ما استهوتني .

- ما هي الشخصية الرياضية المفضلة لديكم؟

أظن أن اللاعب الذي كنت معجبا به لا في الملعب و لا خارج الملعب فهو اللاعب البرازيلي « سقراطيس » فقد كان لاعب موهبا داخل رقعة الملعب وفي نفس الوقت كان طبيبا فقد كان بالنسبة لي مثالا لا ظلماً حلمت أن تساعدني الظروف لكي أمشي على منواله.

- هل عيشكم في مدينة ايفران هو راجع لحبكم لهذه المدينة أم تنطبق عليكم

في رحاب الجامعة

جمعية «يد في يد» تبرز من جديد في الواجهة



و في إطار هذه العملية. عرفت كل من المدارس التالية الاستفادة من 128 محفظة مع مقررات دراسية لصالح التلاميذ المسجلين في السنة الأولى ابتدائي و 420 مقرر لصالح المستويات الأخرى:

- مدرسة أيت لحسن اوبراهيم
- مدرسة أيت داوود اوموسى
- مدرسة ادغاغ
- مدرسة بن صميم
- مدرسة زاوية سيدي عبد السلام
- مدرسة بير انزاران

وللاشارة فقط. فان عملية "محفظة 2007". المنظمة من طرف "يد في يد". قد شملت هذه السنة مدارس أخرى على سبيل الذكر مدرسة رياض. سيدي إبراهيم. أوكساسن. تاجوننت. توسليت. سيدي عبد الرحمان و الناصر. و من ناحية أخرى. تم توزيع أكثر من 250 مقرر على تلاميذ آخرين في مجموعة مدارس ضايت عوا.

الداودي رشيد

...تنتمه

وفاءً لالتزاماتها في تحسين مستوى التمدريس في الوسط القروي بصفة عامة و تدرس الفئات القروية بصفة خاصة قامت جمعية "يد في يد" التي تختص في الاعمال الخيرية و المؤطرة من طرف طلبة جامعة الأخوين بعمليتها الخيرية السنوية التي تدخل في اطار توزيع المحفظات و المواد المدرسية لصالح التلاميذ المنحدرين من الأسر المحتاجة من مدينة افران و نواحيها.

وقد تزامنت هذه العملية التي أجريت يوم الخميس 13 شتنبر 2007 مع الدخول المدرسي لموسم 2007-2008 و كذا بداية شهر رمضان المعظم شهر الرحمة و الغفران و ترمي الى تحسين التمدريس في الاوساط القروية و الشبه القروية في نواحي مدينة افران.

و هكذا. فقد استفاد 357 تلميذ مسجلين في السنة الأولى في 14 مدرسة ابتدائية. منها 7 مدارس ملحقة. و من جهة أخرى. استفاد حوالي 683 تلميذ آخر موزعين على مستويات أخرى في هذه المدارس بتزويدهم بمقررات دراسية كاملة في محاولة لتمكينهم من الشروع في الموسم الدراسي الجديد في ظروف جيدة.

130 منحة دراسية: ما مدى صحة الخبر؟

العالي للطلبة.

هنا يأتي السؤال الذي تبادر إلى ذهني بعد حصولي على هذه الأرقام ما مصير 70 منحة دراسية المتبقية؟

الإجابة على هذا السؤال كانت لدي مكتب التسجيل والمنح الدراسية في شخص السيد عبد الله العلوي الذي أكد أن ما تبقى من المنح الدراسية سيقدم لبعض الطلبة الذين قدموا ملف ترشيحهم لدورة ربيع 2008. وفي حالة ما إذا تبقت منح أخرى فستخصص لطلبة دورة خريف 2008. لكنها ستظل مخصصة لطلبة مدرسة العلوم والهندسة الجدد. مبادرة «130 منحة دراسية لفائدة طلبة مدرسة العلوم والهندسة الجدد» ستظل مبادرة مميزة في تاريخ جامعة الأخوين لأنها من جهة ستساهم في حل مشكل نقص المهندسين بالمغرب. ومن جهة أخرى لأنها أتاحت الفرصة أمام مجموعة من التلاميذ حاملي شهادة البكالوريا بمعدلات عالية للإلتحاق بالجامعة - الشيء الذي لم يكن ضمن مخططاتهم.

كل ما تقوم به الجامعة هو مدعاة فخر لكل طلابها. واستمرار هذه المبادرة للسنوات المقبلة لن يزيدنا إلا فخرا واعتزازا وكذا تفاؤلا بنتائج جيدة.

مريم باسكون

فقد أجلوا تسجيلهم والتحاقهم بالجامعة لدورة ربيع 2008 نظرا لعدم تمكنهم بعد من اللغة الإنجليزية وعدم حصولهم على المعدل المطلوب بامتحان TOEFL.

من بين الطلاب الجدد المستفيدين من هذه المنح: 3 اختاروا شعبة CSC. اثنان اختاروا GE و 22 الباقون اختاروا EMS. وللإشارة فإن لأغلب الحاصلين على هذه المنح هم حاملوا

شهادات البكالوريا بميزة حسن جدا أو حسن سواء من شعبة العلوم التجريبية لأو العلوم الرياضية (أ و ب). إضافة إلى أربعة طلاب حاملي باكالوريا فرنسية و طالب حاصل على باكالوريا أمريكية.

معظم هؤلاء الطلاب أتاحت لهم الفرصة للإلتحاق بمدارس أخرى. لكن حصولهم على منحة امتياز جامعة الأخوين التي توفر مستوى تعليمي عال. أطر كفؤة. تجهيزات زمختبرات علمية حديثة. أم تترك لهم الفرصة للإختيار أو التردد. ومن المتوقع أن تكون النتائج الدراسية جيدة جدا. نظرا للمستوى

لم تكن دورة خريف 2007 بجامعة الأخوين كسابقاتها. إذ تميزت بتقديم 130 منحة دراسية لفائدة التلاميذ المسجلين بمدرسة العلوم و الهندسة.

كما جرت العادة في السنوات الفارطة. فجامعة الأخوين تقوم بمجموعة من الحملات هدفها التعريف بالجامعة. ميزاتنا. نظامها. وأهدافها التعليمية. وتتجلى هذه الحملات في «إيرلي برد» Early Bird التي تتمثل في دعوة التلاميذ النجباء بمختلف الشعب من الأكاديميات الست عشر بالمغرب لقضاء بضعة أيام بالجامعة. المشاركة في ملتقيات الطلاب بأهم المدن (الدار البيضاء. مراكش...). زيارة بعض طلاب الأخوين للمدارس الثانوية. تنظيم يوم مفتوح يزور فيه الطلاب وأولياء أمورهم رحاب الجامعة: كل هذا بهدف تحفيز حاملي شهادات البكالوريا على الإلتحاق بالجامعة. و هذه السنة. كل هذه الحملات كانت تحت شعار « مدرسة العلوم و الهندسة: 130 منحة امتياز».

ما كان مفاجأ في هذا الإعلان هو عدد المنح و ليس تقديمها. لأن عملية تقديم المنح بدأت منذ سنة 2004 بمساهمة مؤسسة البنك الشعبي. مصرف المغرب. التجاري وفا بنك. والمكتب الوطني للكهرباء. لكن عدد المنح المقدمة خلال كل دورة لم يكن يتجاوز عشرات المنح كحد أقصى وذلك لكل المدارس وليس فقط مدرسة العلوم والهندسة.

ويبقى السؤال الذي يطرح نفسه هو: ما الهدف من هذه المبادرة؟ وهل تم فعلا تقديم «130» منحة امتياز؟

تبين مؤخرا أن المغرب يتوفر على مهندسين بمعدل 6 مهندسين لكل 10.000 مواطن. وهي نسبة ضعيفة جدا تعيق التقدم الذي يطمح إليه المغرب. لهذا أعلن مؤخرا الوزير الأول عن مشروع 10.000 مهندس هدفه تكوين مهندسين أكفاء في أقرب وقت ممكن. وفي هذا الإطار حصلت جامعة الأخوين على حصتها من الدعم التي بلغت ما يقارب 20 مليون درهم والتي خصصت للمنح الدراسية لمدرسة العلوم والهندسة هذه السنة.

ولإختيار التلاميذ المستفيدين. تم الاعتماد على مجموعة من المعايير ألا وهيز اختيار كتابي يشمل كل المجالات (GAT). اختبار شفوي لمدة 20 دقيقة. معدل لا يقل عن 14 في الثلاث السنوات الدراسية الأخيرة. إضافة إلى معدل البكالوريا. وبعد كل هذه الإجراءات. تم اختيار 60 طالبا سيستفيدون من هذه المنح الدراسية بمدرسة العلوم و الهندسة: منهم 29 طلاب جدد (Freshmen) و 15 طلاب الماستر. أما الباقي

جامعة الأخوين
AL AKHAWAYN
UNIVERSITY

في رحاب الجامعة

الليلة الصوفية في موسمها الثاني

كتابات الدكتور فيصل عبد الرؤوف :

Islam: A Sacred Law, What Every Muslim should know about the Shari`ah. What's right with Islam. A New Vision for Muslims and the West.

الداودي رشيد



العتيقة. و من أشهر كتاباته بالإضافة إلى هذا. تم تقديم عرض للسمع الصوفي أدته مجموعة الطريقة القادرية البودشيشية. التي لم تبخل بإمتاع الحاضرين بموهبتهم الصوفية والصوتية. أما في الساعة العاشرة و عشر دقائق. كان للحضور الكريم موعد مع كلمة ألقاها بهذه المناسبة الدكتور والإمام فيصل عبد الرؤوف. يعتبر هذا الأخير مؤسساً لرابطة المسلمين بأمريكا وكذا عضو في مجلس الحوار الإقتصادي العالمي. وقد رافق هذه الكلمة مجموعة من الأسئلة من طرف الطلبة شكلت نقاشاً فكرياً دار حول موضوع التصوف ووضع المسلمين في أمريكا. وكإطلالة سريعة على حياة هذه الشخصية العالمية. فهو من مواليد سنة 1948 بالكويت. وتلقى تعليمه في إنجلترا و ماليزيا و له شهادة الدكتوراه في الفيزياء من جامعة كولومبيا في نيويورك.

و من جهة أخرى. فقد تميزت هذه الأمسية الثقافية بعرض للكتاب تم فيه تقديم إنتاجات فكرية متمحورة حول موضوع التصوف. من أهم هذه الإنتاجات قرص مدمج سمعي بصري للكاتب رشيد حميمص. أستاذ بمعهد الحسن الثاني للبيطرة بالرباط. أنتج بتقنيات معلوماتية عصرية يحتوي على عمل ثقافي بعنوان «التصوف. قلب الإسلام».

و قد تلى ذلك تقديم عرض آخر لمجموعة الطريقة القادرية البودشيشية في غضون الساعة العاشرة والنصف. وأخيراً تم اختتام الحفل بعرض قدمته مجموعة عيساوة الأدرسية أمام مقر البناية 17. و قد نال تنظيم هذا الحفل. الذي يدخل في إطار الأنشطة الثقافية للجامعة. استحساناً من الطلبة والأطر الجامعية و جميع الحاضرين في هذا الحفل.

كتابات الدكتور فوزي الصقلي :

**LA VOIE SOUFIE (1985)
LE FACE-A-FACE DES COEURS ; LE
SOUFISME AUJOURD'HUI (200)
TRACES DE LUMIERE (1996)
Guérir l'esprit (2001)**

شهدت جامعة الأخوين يوم الخميس 4 أكتوبر لهذه السنة إحياء أمسية ثقافية دينية روحية تحت شعار «التصوف المعاصر إحياء لقيم التسامح و حوار الحضارات الطريقة القادرية البودشيشية كمثل». وقد عرفت حضور مجموعة من الشخصيات الرائدة في مجال الحوار الثقافي والحضاري أمثال الدكتور فيصل عبد الرؤوف و الدكتور فوزي الصقلي. و قد أكد هذا الحفل على مدى إهتمام جامعة الأخوين بمجال الحوار الثقافي الحضاري. و من جهة أخرى. فقد استمتع الحضور بالبرنامج الغني الذي عرفته هذه الأمسية.

وفي البداية. قامت مجموعة عيساوة الإدرسية بعرض جيد أثار إعجاب جل الطلبة وخاصة الأجانب منهم. وقد عملت اللجنة التنظيمية. التي تتكون من الطالب إرشاد بن قاضي و مساعده مغوار و هبازي محمد. على أن يكون هذا العرض بداية الأمسية. حيث أن الفرقة بدأت عرضها انطلاقاً من مقر مطعم الجامعة متجهة بذلك إلى مقر البناية رقم 17 الذي أحتمضن جل العروض الأخرى. و في حلول الساعة التاسعة والنصف ليلاً. تم الأفتتاح الفعلي للأمسية بكلمة تم فيها عرض برنامج هذا الحفل الديني. بعدها. تفضل الدكتور فوزي الصقلي بتقديم كلمة له كان موضوعها «التصوف المعاصر». قام الدكتور في هذه الكلمة بتبيان وضعية التصوف في الآونة الأخيرة و مدى أهميته في الساحة الثقافية و الدينية المغربية. و للإشارة. فإن الدكتور فوزي الصقلي يعتبر قطباً من الأقطاب الفكرية في العالم. فهو مفكر مغربي و مؤسس للمهرجان الدولي للموسيقى الروحية سنة 1994 الذي يقام بمدينة فاس



لقاء نقاش و عروض تحت عنوان « GLOBAL FINANCE »

و شكلت هذه الدورة بامتياز فرصة لي من أجل كسب المزيد من الخبرة و التجربة و كذلك من أجل لقاء العديد من الخبراء الماليين الأوروبيين و تبادل وجهات النظر حول العديد من المواضيع الهامة.

و لا يفوتني هنا أن أوجه بأهمية مثل هذه المشاركات الخارجية و مدى تأثيرها على تنمية المعارف الإنسانية و بلورة المكتسبات الأكاديمية.

نزبه البزاري

وتركزت معظم المداخلات حول خصائص السياسات المالية و النقدية و مدى تأثيرها على النمو الاقتصادي .

و في هذا الاطار قدم معظم الطلبة الباحثين نماذج من أبحاثهم تلتها مناقشات مستفيضة حول أهم الاستنتاجات و المقترحات.

شخصياً. قمت بعرض بحثين حول «السياسة النقدية بالمغرب» بالإضافة إلى «تأثير السياسات المالية على الانظمة الاقتصادية للدول النامية». ولقد ساعدتني مداخلات كافة الاطراف على إدخال بعض التغييرات على البحثين.

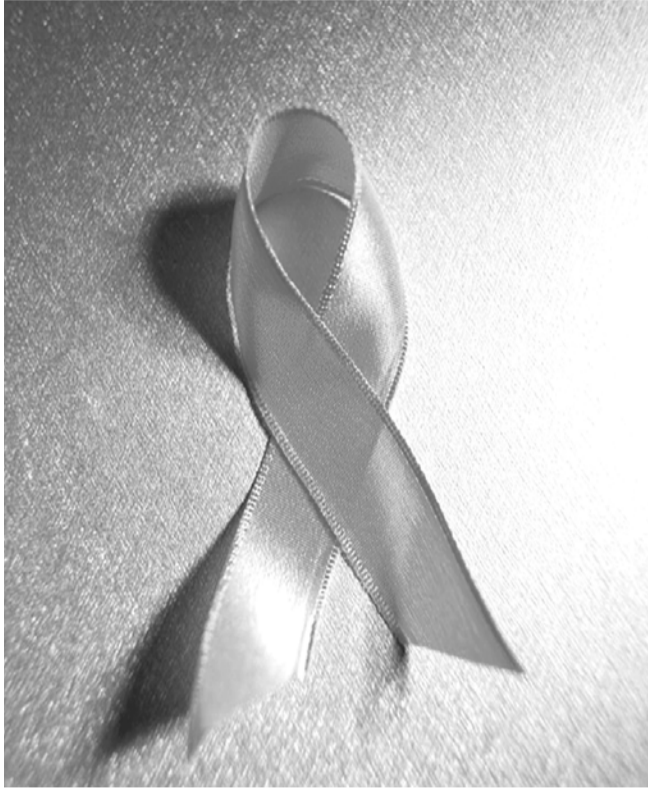
حفل الختام و الذي دار باحدى المطاعم التاريخية بالمدينة العتيقة عرف توزيع شهادات و تذكارات على الطلبة الباحثين المشاركين في هذه الدورة الصيفية.

بشراكة مع العديد من الكليات الابطالية و الجمعية الأوروبية للتاريخ البنكي نظم قسم الاقتصاد التابع لجامعة De Venzia دورته الصيفية تحت عنوان «global finance» و ذلك ما بين 3-8 سبتمبر 2007.

شكل هذا اللقاء و الذي يعتبر من اهم اللقاءات المنظمة باوروبا فرصة لخمس عشرة باحثاً في المجالات المالية و الاقتصادية من اجل مناقشة و تبادل الاراء حول العديد من المواضيع المهمة. و لقد كان لي الشرف أن اكون الطالب الوحيد من خارج دول الاتحاد الأوروبي.

و تميزت أيام هذا الملتقى بتنظيم العديد من الندوات و الورشات المفتوحة تحت اشراف العديد من الاساتذة و الخبراء الماليين الأوروبيين.

التحسيس بداء السيدا



في نهاية دورة الربيع الماضية، نظم طلبة مادة الإعلام والتنمية بتنسيق مع جمعية الشريط الأحمر يوماً تحسيسياً بأخطار مرض السيدا لفائدة ساكنة مدينة أزرو. النشاط كان بمثابة ثمرة مجهودات طلبة المادة الذين أبوا إلا أن يطبقوا ما راكموه من معارف وخبرات طوال دورة كاملة. الحدث احتضنته قاعة دار الشباب بأزرو والتي امتلأت جنباتها بسكان المدينة بالإضافة إلى ممثلين عن المجتمع المدني. برنامج اليوم التحسيسية تضمن مجموعة من الأنشطة. حيث تم تنظيم ندوة حول داء السيدا وكذا سبل الوقاية منه. تميزت الندوة بمشاركة فعالة لشباب مدينة أزرو الذين عبروا عن إعجابهم باهتمام طلبة جامعة الأخوين بحيطهم الخارجي. شباب أزرو من جهتهم شاركوا طلبة الإعلام والتنمية البادرة التحسيسية. حيث تم عرض مسرحية « زمان الغفلة » من إخراج السيدة خديجة العلوي وتشخيص ثلة من مواهب المدينة. ولم يغيب الطابع الترفيهي عن الحدث. حيث اختتمت فعاليات اليوم التحسيسية بحفل فني بمشاركة مجموعة من الفنانين والكوميديين بالإضافة إلى الفلكلور المحلي.

إناس مسابدي



عن دمار قيمة المواطنة!



أنا الآن على يقين أن أكثر من خمسين بالمائة من السائقين عندنا، لا يقفون أمام الضوء الأحمر أو شقيقته علامة الوقوف وعيا بالواجب، واحتراما لحقوق الآخرين، أو إنعانا لقانون السير وإنما خوفا من شرطي المرور أو سحب رخصة السياقة أو دعييرة محتملة. إذا كان السائق مثلي من لا يملك سلطة صفع الشرطي، أو رفسه أو مدهامته، أو جرّمه بذريعة القيام بواجبه ... ومن يستنكر مني هذا الحكم، فما عليه إلا أن يستيقظ باكرا، أو يخرج بعد منتصف الليل، لمعاينة ما يحدث في طرقاتنا في الصباح الباكر أو آخر الليل. حيث لا يحترم قانون السير إلا «المستضعفون» «والغفلون» ومن لا «حول لهم ولا قوة». أما الأباطرة والجبابرة والمتسلطون والحشاشون وكبار السماسرة فلا يد فوق أيديهم. ولا سلطة قاهرة تجبرهم على احترام قانون السير ...

في هذه الحال إذا كنت مواطنا صالحا فما عليك إلا أن تتحلى بالصبر الجميل، وتنسى قانون الأولوية لأن أولئك لا يعترفون به ما داموا يؤمنون بكونهم شريحة مغربية مختارة لها الصدر دائما وأبدا ... فلا تغدو هناك من أولوية أقوى من أولوية الكلمة المسموعة وعصا السلطة الرهيبة الساحرة سواء أكانت قوة كلمة مسموعة أو قوة مال يشتري الضمائر أو شجرة عائلة تظلل أصحابها في عز الهواجر اللافحة ...

لنتوسع في فهم الدلالات قليلا، ولنعزل موقتا علامة الوقوف عن سياقها المحدد. أفلا تبدو هناك دائرة أوسع يمكننا أن ندمج بداخلها هذه الحلقة الصغيرة؟ إذا كان هذا صحيحا فنحن نستطيع أن ندرك حتما أن من يقوم بهذه التجاوزات المشينة في الطريق لا يتورع عن إشهار السلاح الأبيض في وجهك. لأنه مجرم محترف لا فرق بينه وبين المجرمين الآخرين. ما دامت الغاية واحدة هي قتل الأبرياء، وإشعال الحروب التي لا تذر، ودفن ما تبقى من قيم جميلة تعرف المزيد من النحول والذبول والاندثار يوما بعد يوم ... ومن يقوم بهذه التجاوزات المشينة في الطريق هو هذا الراشي والمرتشني. وهو المتحابل على حقك في طابور أمام شبك البنك والبريد ومؤسسة الهاتف المحمول ... وهو هذا المرشح الذي يكون مستعدا من أجل ضمان مقعده الأمن في مؤسسة تمثيلية أن يشتري الذم، ويتسلط على امتلاك حق لا يستحقه ... هو باختصار هذه البنية الفاسدة التي أصبحت تربة صالحة تعشش فيها كل فيروسات دمار قيمة المواطنة في وجدان الناس. وتتغلغل في شرايين هذه الأمة الدقيقة التي يعول على شبابها في تشييد صروح يقظتها. والعمل على النهوض بها، ولا سبيل إلى ذلك إلا بممارسة النقد والنقد الذاتي بواقعية لا سادية ولا مازوشية، وإنما بواقعية في منتهى الوعي والعقلانية يجب أن تكون واقعية مبدعة خلاقة.

الدكتور علال الحجام

أعضاء نادي «الماركتينك» و عيد الهالويين



قام نادي «الماركتينك» الأربعاء الماضي، 31 أكتوبر 2007، على الساعة الحادية عشر صباحاً ببدء الإحتفال السنوي الذي يعرف بالهالويين أو عيد القديسين. وقد طال هذا الإحتفال إلى غاية الساعة السادسة مساءً، وقد تم تنظيم هذا الحفل بقاعة الألعاب بالبنابة 2، وقد استمتع الطلاب بالأجواء الساخنة والمرحة التي ميزت هذا الحفل. وما ميز أكثر هذا الإحتفال هو الموسيقى الرائعة والمختارة من طرف أعضاء هذا النادي. بالإضافة إلى هذا قام الأعضاء بإحضار يقطينة الهالويين التي تعتبر سر هذا التقليد السنوي الرائع. كما تم أيضاً إحضار وإعداد جميع أنواع الحلويات والمشروبات. كما جدر الإشارة إلى أن نادي الماركتينك هو نادي حديث العهد بجامعة الأخوين هدفه إعطاء الفرصة لطلبة الجامعة خصوصاً الذين يدرسون الماركتينك بكلية إدارة الأعمال من أجل تطبيق ما يتعلمونه على أرض الواقع وذلك من خلال تنظيمهم لأنشطة مختلفة على طول السنة. ونبذة قصيرة عن هذا الإحتفال، فهو احتفال سنوي يقام في ليلة 31 أكتوبر من كل عام. و يعود إلى أصول فرعونية كانت تترافق مع موسم النيل الأزرق في منطقة امبابا بصعيد مصر حيث كانت تشتهر هذه المنطقة بزراعتها البقولية ومنها نباتات كاليقطين إضافة إلى الشمام الأصفر*. عيد الهالويين عيد جماعي تمتع بيزيل الفوارق الإجتماعية و ملاً الجو دعابة و رعب خفيف مسلي و مضحك.

* مقتطف من الموسوعة الحرة ويكيبيديا.

الدودي رشيد



في رحاب الجامعة

شهيوات مراد

تترك فوق نار حوالي 2 دقيقة (لا يجب ان تطهو الطماطم جيدا)
بعد ان تخضر الشهوية يجب تحضير الصلصة
لتحضير الصلصة نأخذ 3ملعقات كبيرة من مايونز
نضيف إليها خردل بقدر ملعقة واحدة كبيرة
القليل من الملح و إبزار
بالنسبة لتقديم نأخذ خبز الشوارمة نضع بداخله الحشوة
نضيف إليه الصلطة و يطوى الخبز وتقدم بصحة و الراحة



صلاة مقرونية

مقادير

مقرونية
جبين احمر محكوك
الطماطم و درة
طون معلب
خل، ملح، إبزار، زيت، مايونيز، خردل

طريقة التحضير

نسلق المقرونية اولا
نقطع الطماطم
في اخير عندما نسلق المقرونية نوضع حتى تبرد ثم نضيف اليها قطع الطماطم
نضيف زيت و ملح، إبزار، خل.

نضيف طون و جبين المحكوك ثم الدرّة و مايونيزو نخلط لنحصل على صلاصة المقرونية



شوارمة بالدجاج

المقادير

خبز الشوارمة
غرام شرايح الدجاج 250
طماطم 2
علبة فطر
ملح، إبزار، خميرة، سكينجبر
خردل، مايونيز، خل
بقدنوس
زيت الزيتون

طريقة التحضير

نقطع الطماطم و الفطر و الشرائح على شكل قطع صغيرة الحجم
نضاف الى الدجاج التوابل بقدر نصف ملعقة و حسب الدوق
نوضع زيت الزيتون بقدر 2 ملعقة كبيرة و نصف في مقلاة
بعد ان تغلي الزيت نضيف الدجاج و البقدنوس
بعد ان يطبخ الدجاج يضاف اليها الفطر و الطماطم



رجال في الظل



يتفق الكل على أن نظافة جامعة الأخوين و جمالية حدائقها
بعشبتها الأخضر و أزهارها المنسقة جزء لا يتجزأ من سمعة
الجامعة، لكن هل يدرك الكل أن وراء هذا العمل رجال من مختلف
الأعمار يعملون بكل جد و مشقة من أجل الحفاظ على الصورة
«المتألمة» للمساحات الخضراء داخل الجامعة؟

في هذا المقال سنسلط الضوء على واحد من جنود الخفاء
الذين يرجع لهم الفضل في نظافة المساحات الخضراء بالجامعة. إنه
السيد أحمد مدان ذو الاثني و الستين خريفا الذي يعمل بجامعة
الأخوين كعامل نظافة. السيد مدان منحدر من منطقة زاوية
سيدي عبد السلام التي تبعد عن مدينة يفرن بحوالي إحد عشر
كيلومترا، قد تبدو مسافة قصيرة لمن يقطعها بالسيارة، لكن أن
تقطع هذه المسافة مشيا، كما كان يفعل مدان في الأوقات التي يمر
فيها بأزمة مالية، فتلك قضية أخرى.

قبل عمله بالجامعة كان أحمد مدان متخذا من البناء
حرفة يكسب بها قوت عيشه و يعيل بها أسرته المكونة من ستة
أفراد إلى أن فتحت الجامعة أبوابها فانتقل للعمل بها. في بداية
الامر كان أحمد مدان يشتغل بالحراسة في البوابة الرئيسية، كانت
هذه الفترة هي الأصعب في مسيرة عمله بسبب الظروف القاسية
للحراسة بالليل خصوصا في فصل الشتاء. ثم بعد تسع سنوات
انتقل للعمل في مجال النظافة الذي لا يزال يمتحنه ليومنا هذا.
خلال الحوار، تحدث أحمد مدان عن لطافة تلاميذ جامعة الأخوين و
تمنى لهم النجاح في دراستهم، كما تحدث عن كثرة ساعات العمل
(ثمان ساعات يوميا)، و بالتأكيد لم يغيب عن باله إخباري بالجائزة
التكريمية التي حصل عليها كتقدير رمزي لجهوده التي بذلها خلال
السبعة عشر عاما التي قضاها في خدمة الجامعة. جدر الإشارة
إلى أن أحمد مدان يستكمل الترتيبات الإدارية اللازمة للحصول على
التقاعد، قد لا يتذكره منا أحد بعد مغادرته العمل بالجامعة، لكنه
لن ينسى اللحظات التي اشتغل فيها بيننا.

سارة أوشنتان

آراء

التجربة الكورية و الواقع المغربي

ديننا الحنيف حث على حب الأوطان إلى درجة أنه قيل « حب الأوطان من الإيمان » فقد ترى العديد من الشباب خصوصا وبكل طبقاتهم الاجتماعية والثقافية غير متعلقين كثيرا ببلدهم إلى درجة أن منهم من أصبح حلمه هو مغادرة البلاد.

فحينما يصير حلم الشباب مغادرة بلدهم رغم أننا والحمد لله لا نعاني لا من مجاعات ولا حروب ولا زلازل فهذا يعني أن لدينا مشكل هوية صارخ يجب التحرك السريع للوقوف على أسبابه، واسمحوا لي أن أقول أنه أن كان المغرب قد أعلن عن استقلاله قبل أكثر من أربعين سنة فهذا الاستقلال لم يكن إلا استقلالا جغرافيا. فهويتنا وثقافتنا التي اغتصبت لما حظ الاستعمار رحاله بالمغرب لم تسترجع حريتها بعد.

أما السبب الثاني فيتجسد في نسبة الأمية الكبيرة داخل مجتمعنا وإذا لم نتحرك من أجل إيجاد حل له فإنه سيظل جاثما على عجلة التنمية في بلدنا. وهذا المشكل تحمّل مسؤوليته كل من الدولة والشعب، فالدولة تهاونت كثيرا في توفير نظام تعليمي ذي مستوى يرقى إلى التطلعات. كما أن الشعب ورغم أن ما وفر له من مستوى تعليمي كان جد بسيط فقد كان الأحرى به أن يستغل ما وفر له ولو على قلته عوض أن يندب حظه. حتى في أيامنا هذه نجد على سبيل المثال أن أكثر من نصف الطلبة في جميع مدارسنا لا يكترون لما يدرسون، بل أن بعضهم لا يأتي إلا يوم التسجيل ليضع اسمه ضمن لائحة الطلبة وذلك لكي يوهّم أهله بأنه يدرس ولا يعلم بأنه يجني على نفسه و يسير بها إلى طريق الهلاك..

كانت تلك خلاصات جد عامة أردت مشاركتها مع القارئ، و أردت من خلالها الوقوف على الأسباب التي أدت إلى تطور كوريا الجنوبية متمنيا أن تكون عبرة لنا نحن كدولة نامية. وفي الختام أريد أن أقول أنه إذا كانت هناك رغبة قوية لبلدنا من أجل النهوض والتغيير و اللحاق بركب الدول المتقدمة مثل كوريا الجنوبية. فيجب أولا أن تكون وقفة محاسبة لجميع المغاربة يتم فيها نبش ماضيها وتقييم حاضرها والتخطيط لمستقبلنا و يجب الإصرار خصوصا على الرقي بمستوانا التعليمي مع غرس الروح الوطنية في صفوف أجيالنا القادمة.

الساحي حمزة

أن الناجح الوطني الخام لمدينة واحدة في كوريا الجنوبية يعادل الناجح الوطني الخام للمغرب. وقد استخلصت من رحلتي تلك أن من أهم الأسباب المساعدة التي أدت إلى هذه الثورة الصناعية في كوريا الجنوبية أولا الروح الوطنية العالية لدى الشعب الكوري و مدى تعلقه الكبير و حبه لوطنه ولعكلم شاهدته كيف نجحت كوريا الجنوبية في تنظيم كأس العالم سنة 2002 بشكل جد لافت، رغم أن كرة القدم لم تكن جد شعبية في هذا البلد. كانت رغبة كل فرد من الشعب الكوري في إعطاء صورة جد حضارية عن بلده السر في نجاح كوريا الجنوبية في هذا التنظيم. أما السبب الثاني الذي أدى إلى صعود نجم كوريا الجنوبية في سماء اقتصاديات العالم و هو المستوى التعليمي الكبير لهذا الشعب، فنسبة المتدربين تبلغ 99,5% كما أن 80% من

من هذا أنه ما إن خرج الشعب الكوري من كابوس الحرب مع اليابان حتى نشبت حرب أهلية طاحنة داخل البلد، ما أدى في النهاية إلى تقسيم البلاد إلى جنوب رأسمالي و شمال شيوعي و قد كان التوجه الرأسمالي الذي تهجته كوريا الجنوبية ناجحا بجميع المقاييس. ويحلو للبعض القول بأن نجاح كوريا الجنوبية يرجع بالأساس إلى الدعم السياسي والاقتصادي للولايات المتحدة وهذه ليست إلا حجة واهية لتقزيم حجم الإنجازات والتضحيات التي قدمها الشعب الكوري.

فرغم أن 70% من كوريا الجنوبية هو عبارة عن جبال، ورغم أنها من أفقر الدول في العالم من حيث الموارد الأولية. ورغم أنها رابع مستورد للمواد الغذائية في العالم، فقد كانت رغبة الشعب الكوري كفيلة بالسير بدولتهم إلى ركب الدول الصناعية.



مجمع الشعب حاملون لشهادة البكالوريا، وهذا يظهر جليا مدى الحب الكبير الذي يحمله هذا الشعب للعلم والتعلم. إن كان هذان العاملان أدبا إلى تلك النهضة الصناعية الكبيرة في كوريا الجنوبية. فإنني أظن أن هذين العاملين نفسهما هما اللذان افتقدتهما المغرب ما أدى به إلى الحالة التي هو عليها اليوم.

و رجوعا إلى بلدنا العزيز المغرب. يظهر جليا الفتور والبرود غير المفهوم في صفوف الشعب في حب الوطن وكذلك النسبة الكبيرة للأمية التي ما فتئت تنخر الجسد المغربي. فرغم أن

فما هو السبب الذي أدى إلى الثورة الصناعية؟ و قبل أن أسرد الأسباب التي أدت إلى النجاح الصناعي لكوريا. أود أن أشير إلى أن أهم سبب دفعني إلى الذهاب إلى كوريا الجنوبية هي معلومة قرأتها في إحدى الصحف ولم يكن من سبيل لاستيعابها إلا الذهاب إلى عين المكان للتأكد منها و فهم أسبابها. هذه المعلومة التي قرأتها كانت تفيد بأنه في السبعينات من القرن الماضي كان الناجح الوطني الخام لكل من كوريا الجنوبية و المغرب هو نفسه. نعم قبل ثلاثين سنة كان كل من المغرب و كوريا الجنوبية يرتكزان على نفس الاقتصاد، ولكن الآن أظن

ما إن وطأت قدمي بلاد (مجبدين العينين) كما يصطلح على المغاربة تسميتهم حتى أدركت أن ما أسمع من أخبار حول الشعب الكوري ليست محض خيال. نعم ما إن وصلت هناك حتى تبين لي الاختلاف الجلي بين شعب يستهويه العمل و شعب لا يستهويه إلا النوم و الكسل. يمكنني القول بأن زيارتي لكوريا الجنوبية كانت أكثر التجارب إفادة لي. كانت هذه الرحلة هي أول رحلة لي لشرق آسيا أو ما أحب أن أطلق عليه مصنع العالم. نعم فشرق آسيا بتبنياته الأربعة (هونغ كونغ، سنغافورة، كوريا الجنوبية و تايبان) إضافة إلى اليابان و الصين أصبحت تمثل نقطة ارتكاز لجميع شركات العالم و هذا غير مستغرب إذا ما رأينا مدى قدرة هذه الشعوب الشرق الآسيوية على قهر المستحيلات و ذلك على جميع المجالات. وقد كانت رحلتي لكوريا الجنوبية في إطار برنامج صيفي تنظمه جامعة أولزان وقد نلت شرف تمثيل جامعة الأخوين في هذا الحدث. و قبل أن أسرد تفاصيل هذا البرنامج أو بالأحرى خلاصاتي و استنتاجاتي من هذه التجربة الفريدة، أود أن أوجه كلمة لجميع طلبة جامعتنا أحثهم فيها على المشاركة في مثل هذه البرامج لما لها من فضل كبير و دور أثير في تطوير مهارات وكفاءات الفرد لاسيما على صعيد التكوين الشخصي و المعرفي. و على العموم فهذا البرنامج تضمن أنشطة مختلفة، فقد استمتعنا بحاضرات جد مفيدة لأساتذة كبار حول التاريخ، الاقتصاد و الثقافة الكورية، كما أتاحت لنا فرصة زيارة العديد من المتاحف و المزارات. قضينا كذلك يومين بأحد المعابد البوذية كما زرنا بعض المراكز الصناعية و القصر الرئاسي الكوري. وقد كانت أهم خلاصة استخلصتها من رحلتي هذه هي أنه لا حدود لرغبة و إرادة الإنسان إلا الحدود التي يرسمها لنفسه. إذ يتوفر الإنسان على إرادة ورغبة قوية يمكن أن توصله إلى أسنى الغايات وأكبر الأهداف، و خير دليل على هذا هو الشعب الكوري نفسه فحينما اطلعت على تاريخ و ماضي الشعب الكوري والظروف التي مروا بها خطر ببالي أنه من المستحيل على شعب مر بهذه الظروف وبتلك الإمكانيات البسيطة التي يوفرها له بلده أن يصل حتى إلى نصف ما وصل إليه.

لقد مر الشعب الكوري بحروب طاحنة لاسيما إبان الغزو الياباني له، فكما نعلم شكلت الإمبراطورية اليابانية خصوصا في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين قوة طاحنة في شرق آسيا، و قد ألحقت العديد من الخسائر الفادحة بجمهورية كوريا و الأسوأ

خيوط الصباح

جلست في غرفتي وبدأت أتذكر أحداث اليوم المنصرم. رأيت حشرة فاتنة تنتقل وتطير بسرعة بين الورود الشاحبة. خنافس بحجم أصبعي، تمشي بتمهل فوق الأرض الحمراء بجانب بنايتي. ورأيت خطافا يرقص بشكل جميل في لوحة السماء اللامتناهية. رائحة زهر العسل تختال بإراء في الرياح. رأيت أيضا ضفادع غامقة اللون تمشي لامبالية بين الأعشاب. استمعت بصوت الرياح تداعب أفنان الأشجار. شاهدت غرنوقا يتوجّل بين العشب الخضر.

سأذكر دائما الغيوم الرمادية التي تتجمع خلف المطر. وخلف الرياح. والبرق الساطع فوق جبال إيقران المغربية.

سوزن

إشارة إلى قرب وفاة كائن عزيز علينا. مجرد أن زارني ليلا ذلك الطائر، سويغات قبل بزوغ الفجر. علمت بوفاة قطتي العزيزة ورفيقتي. وذلك في ظروف غامضة (نظرا لصغر سنهما) ...

ستبقى حاضرة في قلبي إلى الأبد وفي ذاكرتي أيضا. وسأحتفظ بنظرتها الجميلة والثاقبة. لم أتمكن قط من توديعها. وذلك عندما أتأمل في سلاسل جبال الأطلس الشاهقة. ومساحاتها الخضراء. إضافة إلى أسراب الصقور التي تحلّ أعالي البنايات بعد نزولها من مرتفعات السماء الزرقاء. فإنني أستحضر نظراتها المنبعثة من عيونها الرائعة التي تحمل معها أسراراً كمثّل الصقور الحرة بالجبال.

لن أنساها أبدا ما دامت هاته السماء الزرقاء تذكرني بصديقتي العزيزة كما يذكرنا النسيم بعبير جميل بين الأشجار.

عندما حلت أولى خيوط الصباح لم أشعر بحضوره. صحت من نوم عميق لكنني أصبحت واعية بخفقات أجنحة في أركان حجرتي. كنت لا أزال نائمة عندما حظ طائر على رجلي. شعرت أنه يحاول أن يطمنني بوجوده. بقي لوقت قصير قليل فقط قبل أن يطير مجددا. جناحاه همستا في هدوء الفجر المبكر. بدأ يصرخ عندما هم بالطيران. فتحت عيني مؤقنا عندما شعرت بوجوده أكثر. بعد أن صحت شعرت أن شيئاً سيئا قادم في الطريق.

أصولي الكاثوليكية تخبرني عن وجود أكثر من واقعة آتية واضحة. وبمجرد التأمل. علمت أن الأمر يتعلق بزيارة أحد الصقور مختلف واجهات المسكن الذي أقطن به منذ ستة أسابيع تقريبا.

على العموم فإننا لا نعتبر أهمية لما يدعيه العرافون. ولكن كما سبق لي أن عشت التجربة. فإن زيادة هذا النوع من الطيور هو

العريجة أو الصراع القائم بين العربية و الدارجة

إذا ما تم إحلال الدارجة
فمنعت لمناجحة
حرفي إلى حروف اللغة
العربية.



استبدال العربية الفصحى بالدارجة

نرجع إلى لغتنا الأم العربية. و يجب على كل مغربي أن يعلم أن إحلال الدارجة محل الفصحى ليس إلا خطة نهجها المستعمر منذ زمن بعيد هدفها أولاً تهديد الطريق للغة الفرنسية لجعلها اللغة الرسمية للبلاد. و ثانياً طمس الهوية الإسلامية في صفوف المجتمع المغربي لكون اللغة العربية مرتبطة كل الارتباط بديننا الحنيف.

و قد سنل ميشال غيو أحد منظري الفرانكفونية عن كلمة السر لإحلال الفرنسية كلغة سائدة في المغرب و طمس الهوية المغربية فكان جوابه: أبعد العربية الفصحى و استعمل الدارجة في الفضاء الإعلامي تفسح الطريق للسيار لفرنسة المغرب و المغاربة

الساحي حمزة

فالدارجة ليست سوى لغة شفوية يصعب الرقي بها إلى مستوى اللغة. كما أن تبني لغة معينة يتم عبر إدراج هذه اللغة أولاً في التعليم و هذا الأمر يتطلب عملاً على بنية اللغة و استنباط النحو و تبني نظام للتمثيل الكتابي لها. من هنا يتبين أن إحلال الدارجة هو رجوع بلغتنا إلى الصفر. تصوروا معي أنكم تفتحون مثلاً كتاب الرياضيات للتعليم الابتدائي و تجدون مسألة مكتوبة على الشكل التالي: هذا واحد الساط مشا مع باه يشربو شي توشا فالسوق باغين يشربو ماطيشا و البطاطا إلى كان خاصهم يشربو 5 كيلو دبال البطاطا و كان ثمن دبال البطاطا 5 دراهم و الثمن دبال ماطيشا 3 دراهم و كان هازين معاهم 100 درهم شحال دبال ماطيشا يقدروا يشربو بذاك الصرف اللي عندهم؟

كما ترون أليس أسلوباً جد ركيك أن تستعمل الدارجة في مقرراتنا الدراسية إذا ما استعملت كلغة رسمية. إنني لا أفهم النقص في النظر و الفهم للعديد من المثقفين الذين أكن لهم كامل الاحترام و الذين يدافعون ببسالة عن الدارجة كلغة رسمية.

إن الدارجة في نظري و رغم أنني أتكلّمها كل الوقت هي لغة تعلم الكسل و تقوقع تفكيرنا و سوف أعطيكم مثالا من حياتنا اليومية نحن طلبة جامعة الأخوين فعند بدء كل موسم دراسي جديد كثيراً ما نسمع الكثير من الطلبة يرددون هاتين الجملتين «غادي ندروبي واحد لكور» أو «غادي نادي واحد لكور» فعوض أن يعبر الطالب عن جملته بالإنجليزية أو عوض أن يترجمها إلى اللغة العربية فإنه يختار أسهل الطرق و ينطقها على مزاجه.

أظن أنه إذا كان عدد كبير من المغاربة يفهمون الدارجة أكثر من الفصحى فذلك راجع إلى نسبة الأمية الكبيرة السائدة في بلادنا. و إذا ما كان هناك شخص يدافع عن الدارجة كلغة رسمية فإنه في نفس الوقت يدافع عن الأمية كمعضلة يجب أن تبقى في صفوف مجتمعنا. إن الخروج عن لغة الضاد و المنادة باستعمال الدارجة ليس إلا نقاشاً هدفه شغل الرأي العام بموضوع لا يسمن و لا يغني من جوع. إن الموضوع الذي يجب أن نقف عليه هو كيف لنا أن نطور مستوانا التعليمي و

يعيش المغرب الآن فترة تحولات كثيرة مست العديد من مجالات الحياة اليومية للمواطن المغربي. وتعد الحوارات و النقاشات الدائرة حول المسألة اللغوية جزءاً من هذه التحولات. فإن كان الفتح الإسلامي للمغرب منذ قرون خلت قد أسهم في تغيير نوعي للخريطة اللسانية للبلاد من خلال إدراج اللغة العربية كلغة رسمية في البلاد. فإن الخلفات الثقافية و اللغوية للمستعمر الفرنسي ما زالت جاثمة على الجسد المغربي. ولعل النقاش الذي يدور الآن في الساحة المغربية حول إدراج الدارجة و جعلها لغة رسمية للبلاد خير دليل على هذا. فإن كان الماريشال ليوطي الحاكم العام للمغرب إبان الاستعمار الفرنسي هو أول من كتب دفاعاً عن الدارجة بغية إحلالها محل الفصحى. فإن أفكارها ما زالت تلقى صيا و اسعاً في صفوف شريحة من المثقفين الذين ما فتئوا ينادون بإحلال الدارجة مكان الفصحى متناسين ما يمكن أن يترتب عن هذا الإحلال من آثار جد سلبية على كل من الهوية و الثقافة المغربية. فرغم أن المغاربة يتكلمون الدارجة فإنهم يستعملونها كلهجة لا كلغة. فصعب أن تقول بأن الدارجة هي لغة في حد ذاتها. و حتى إذا ما افترضنا أن الدارجة يجب إحلالها كلغة رسمية فيجب أن نعلم أن الدارجة التي يتكلمها أهل و جدة ليست نفسها المستعملة في الدار البيضاء أو في أكادير أو في العيون فكل إقليم من الأقاليم المغربية له تركيبته الخاصة للكيفية التي يستعمل بها الدارجة من أجل التواصل. إننا إذا ما عوضنا العربية بالدارجة فإننا سنكون أمام مشكلة حقيقية. إذ سنكون مجبرين على تقبل احتجاج الطنجاويين على استعمال لهجة المراكشيين و غضب السوسيين ضد استعمال لهجة البيضاويين و هكذا دواليك ما سيخلق مشكل العنصرية في البلاد نحن في غنا عنه. أضف إلى أن المغاربة يتكلمون أيضاً الأمازيغية و الريفية و الحسانية فهل هذا يعني أننا يجب أن نجعل أيضاً هذه اللهجات لغات رسمية لبلادنا؟

إن الدارجة هي لتواصل اليومي الخارج عن نطاق كل ما هو رسمي. أما العربية الفصحى فهي للكتابة و الخطاب الرسمي. و الاكيد ان الدارجة تفقد قيمتها كلياً اذا خرجت عن نطاق الاستعمال الشفهي و إنتقلت إلى مرحلت الكتابة. إن الدارجة ليس لها أي قواعد خاصة أو حتى نوع من أنواع النحو و البيان

الوعي بمفهوم المواطنة

الجانب القانوني السياسي لمبدأ المواطنة. ومن أهم أسباب إنقاص المواطنة:

- 1 التميز
- 2 استبداد الدولة
- 3 غياب مبدأ استقلال القضاء (السلطة القضائية)

* خاتمة

ان مقارنة مفهوم ماهوي كمفهوم المواطنة تقتضي اقصاء عديدة ترتبط بهذا المفهوم. خصوصاً ان كانت الحاجة هي الابتعاد عن النظرة الشمولية البانورامية التي تتمرد على الكاتب وتجعل من موضوعه وجهة نظر او رأي حول موضوع من زاوية معينة فقط فتحول دون الخوض في ثنايا الموضوع. لذلك فخير ما ننهي به الموضوع التساؤل حول اهمية المواطنة كقيمة عالمية معترف بها في دياجحة الامم المتحدة وكذا الاعلان العالمي لحقوق الانسان 1948 في المجتمعات المتخلفة او السائرة في طريق النمو؟ كما ان التساؤل حول مصير هذه القيمة (قيمة المواطنة) في ظل المواجهة التي تلقاها من لدن مفاهيم مغايرة كالاخوة الاسلامية ومفهوم الرعية امر في محله؟ وفي الاخير لاتفوتنا الفرصة ان ندعوا كل من يرغب في مقارنة احدي هاته الاشكالات السالفة ان يتقدم مشكوراً. ومن جهتنا نحن في انتظار اقتراحاتكم. كي لا تبقى صفحات الجريدة حكرًا على البعض دون البعض الآخر

محمد امين بوخريرص

بعيداً عن المفهوم الليبرالي للمواطنة فهي تارة شعور وجداني بالارتباط بالأرض وبأفراد المجتمع الآخرين الساكنين على تلك الأرض. هذا الارتباط ترجمه مجموعة من القيم الاجتماعية التي تربط الناس ببعضهم الآخر وحثهم على فعل الخير من أجل الصالح العام. وتارة أخرى تعني أداء واجبات محددة وأمتع بحقوق معينة. دون جاهل أنها مفتاح حرية والمسؤولية. حرية شخصية ومسؤولية تجاه الدولة والمجتمع وبقية المواطنين..

* الوعي بمفهوم المواطنة (المواطنة الفاعلة)

المواطنة الفاعلة تعتمد أولاً على الاتفاق على أساس التفاهم من أجل تحقيق السلم الأهلي وضمان الحقوق الفردية والجماعية. فهي تستلزم تواجد صفات أساسية في المواطنة تجعل منه شخصية مؤثرة في الحياة العامة والمجتمع.. والتأثير في هذه الأخيرة (الحياة العامة) هو القدرة على المشاركة في التشريع واتخاذ القرارات. إن المواطنة الفاعلة لتتحقق إلا إذا أدرك المواطن حقوقه كاملة سواء المدنية والسياسية أو الاقتصادية والاجتماعية. هذه الحقوق يجب عليه أن يمارسها ويسعى لتحقيقها وعدم التنازل عليها لأن الحق يؤخذ ولا يعطى..

* عدم الوعي بمفهوم المواطنة :

يرجع بالأساس (درجة وعي الأفراد بأنهم مواطنين) لعدة عوامل منها مستوى التعليم ونوعيته. ومدى الانخراط في العمل العام فهناك فرق بين الشخص الواعي المتعلم والشخص الأمي الذي لا يعرف كثيراً ماله من حقوق وما عليه من واجبات. على عكس المتعلم المثقف الذي يعرف حقوقه وواجباته ويستطيع أن يطالب بحقوقه إذا ما تم الاعتداء عليه من قبل الدولة أو الأفراد. إضافة لهذه العوامل هناك ما يعرف بالمواطنة المنقوصة. التي هي انتهاك حق أو حقوق لفرد أو مجموعة من الأفراد أو لشعب كله. يطول هذا الانتهاك كذلك

تقديم

المواطنة بمعناها الحديث لها أساس فلسفي قديم. ارتبطت بمفهوم الدولة المدينة التي تكونت في اليونان بعدة قرون قبل الميلاد. والمواطنة كمفهوم يوناني محض يتجلى في الوحدة الأساسية في التكوين السياسي وبالآخرى علاقة الأفراد الذين يعيشون في تلك المدينة بين بعضهم البعض أو بين سلطة الدولة المدينة.

رغم أن المواطنة تختلف عن الأخوة الدينية. فالمسلم أخ المسلم ويرتبط معه بروابط فوق الزمان والمكان. أما المواطنة فهي رابطة التعايش السلمي بين أفراد يعيشون في زمان ومكان معين (منطقة جغرافية محدودة). لكنها لا تتناقض مع المبدأ الإسلامي لأن العلاقة الدينية تعزز الروابط الزمنية ولا حرج في ارتباط الإنسان المسلم مع غير المسلم ضمن إطار اجتماعي يتم الاتفاق عليه تحت عنوان المواطنة.

* مفهوم المواطنة

تعد المواطنة أحد المفاهيم الرئيسية في الفكر الليبرالي منذ تبلوره في القرن 17م كنسق للأفكار والقيم. تم تطبيقه في الواقع الغربي في المجالين الاقتصادي والسياسي في القرنين التاليين- هذا الفكر هو مذهب التحررية الاقتصادية التي تؤكد الحرية الفردية التي تقوم على المنافسة الحرة أي ترك الأفراد يعملون ويربحون كما يريدون وفي ذلك الصالح الخاص الفردي يتحقق الصالح العام- كما يمكن ربط نشأة الليبرالية أو التحررية مع نشأة الرأسمالية. مفهوم المواطنة تطور وتبلور عبر مسيرة الليبرالية ليرتكز حول خيارات المطلقة أي كمرجع للخيارات الحياتية العامة والسياسية اليومية في دوائر العمل. المجتمع المدني. وقت الفراغ...

المغرب الحقيقي

المدينة القديمة شعرت كأني في إفريقيا جنوب الصحراء. عندما زرت حدائق «أكدا» شعرت كأني في جنوب شرق إسبانيا. وعندما مشيت واشترت في السوق شعرت كأني في الشرق الأوسط.. وفي مساء يوم السبت عندما كنت أجلس في مقهى في جامع الفنا شاربة براد شاي ومفكرة في المغرب الحقيقي عرفت أن هناك بلد واحد في العالم حيث من الممكن أن أشعر كأني في إفريقيا جنوب الصحراء وفي جنوب شرق إسبانيا وفي الشرق الأوسط في نفس الوقت، هذا البلد هو المغرب. هل وجدت المغرب الحقيقي أخيراً؟ ربما. في الحقيقة. أظن أن المغرب الحقيقي فكرة فقط، نظرية إنسانية، أظن أنه ليس من الممكن أن تجد المغرب الحقيقي في مكان واحد فقط. المغرب هو بلد رائع ومعقد وكل الجوانب المختلفة في المغرب جميعاً تمثل المغرب الحقيقي.



إيما كولدا سانثيز

عندما أقول للناس أنني درست في إفران في جامعة الأخوين يقولون لي دائماً إن إفران وجامعة الأخوين ليس المغرب الحقيقي.

وأنا أتساءل: "ماذا يعني المغرب الحقيقي؟ أين من الممكن أن أجد المغرب الحقيقي؟ في الشمال، في الجنوب، في الصحراء، في الجبال، في المدن الكبيرة أم في الثانويات الصغيرة...؟ ومن المغاربة الحقيقيون؟ الرجال مع الثعابين أم نساء الحناء في جامع الفنا في مدينة مراكش أم الرجال الذين يبيعون الفواكه في الطرقات أم الأولاد الذين يلعبون كرة القدم في الشوارع أم أساتذتي؟ في نهاية الأسبوع الماضي سافرت إلى مدينة مراكش وفي مساء يوم السبت كنت أجلس مع أصدقائي في مقهى في جامع الفنا مفكرين في معنى المغرب الحقيقي. منذ حضرت إلى المغرب، زرت مدن فاس، مكناس، مراكش والدار البيضاء بالإضافة إلى ويلي والصحراء وعدة ثانويات قريبة من الجامعة وكانت كل الأماكن تتصف بطابع مختلف جداً من حيث تقاليد وعادات الناس. في نفس الوقت شاهدت العديد من الجوانب المشتركة في أماكن أخرى مثل المساجد والمطاعم... فتساءلت هل هذه الجوانب المشتركة هي المغرب الحقيقي؟ ربما.

طابع مدينة مراكش أروع وأعجب من المدن التي زرتها في المغرب. لماذا؟ عندما استمعت إلى طبلات الموسيقيين: كناوة، وعندما رأيت ألوان المباني، وأشكال المباني في

فقط لمن تهمة صحته !!!

العظام. فكما يعلم البعض، فإن العظام بجسم الإنسان تمر مرحلتين متعاقبتين باستمرار، مرحلة البناء تليها مرحلة الهدم ثم البناء وهكذا باستمرار، فإذا ما كان الإنسان في طور النمو والشباب يكون البناء أكثر فتزداد العظام طولاً وقوة، وبعد مرحلة النضوج ومع تقدم العمر يتفوق الهدم وتأخذ كمية العظام في التناقص، وتصبح أكثر قابلية للكسر كما يتفوق العمود الفقري بسبب انهيارات الفقرات ونقص طولها ومتانتها. ويرجع نشاط العظام وقوتها بشكل عام إلى قوى الضغط والجذب التي تمارسها العضلات وأوتارها أثناء انقباضها وانبساطها، حيث إن هذه العضلات والأوتار ملتصقة وملتحمة بالعظام، من هذا نستنتج أن الراحة التامة تصيب العظام بضمور عام، ذلك أن فقدان الحركة يؤدي إلى نشاط الخلايا الهدامة وضعف في خلايا البناء، مما يؤدي إلى نقص المادة العظمية. إن أداء سبع عشرة ركعة يومياً هي فرائض الصلاة، وعدد أكثر من هذا هي النوافل لا يمكن إلا أن يجعل الإنسان ملتزماً بأداء حركي جسدي لا يقل زمنه عن ساعتين يومياً. وهذا يفسر ما نلاحظه في المجتمعات المحافظة على الصلاة من انعدام التقوس الظهرية تقريباً والذي يحدث مع تقدم العمر

ومن فوائد الصلاة أنها تقوي عضلات البطن لأنها تمنع تراكم الدهون التي تؤدي إلى البدانة و الترهل. فتمنع تشوهات الجسم وتزيد من رشاقته. والصلاة بحركاتها المتعددة تزيد من حركة الأمعاء فتقلل من حالات الإمساك وتقي منه. وتقوي كذلك من إفران المرارة. وضع الركوع والسجود وما يحدث فيه من ضغط على أطراف أصابع القدمين يؤدي إلى تقليل الضغط على الدماغ، وذلك كأثر تدليك أصابع الأقدام تماماً، مما يشعر بالاسترخاء والهدوء. والسجود الطويل يؤدي إلى عودة ضغط الدم إلى معدلاته الطبيعية في الجسم كله. ويعمل على تدفق الدم إلى كل أجهزة الجسم. لاشك أن كل هذه المعطيات التي هي علمية بالدراسة الأولى من شأنها أن تحفز الغافل على الصلاة و التهاون على احترام أوقات الصلاة، فإن حي على الفلاح الذي ينادي بها المؤذن خمس مرات في اليوم إنما تعني فلاح الدنيا والآخرة.

الساحي حمزة

في القلب والجسد المتعبين. ثم تأتي صلاة العصر ليعاود الجسم بعدها نشاطه مرة أخرى ويرتفع معدل «الأدرينالين» في الدم. فيحدث نشاط ملموس في وظائف الجسم خاصة النشاط القلبي. ويكون هنا لصلاة العصر دور خطير في تهيئة الجسم والقلب بصفة خاصة لاستقبال هذا النشاط المفاجئ، والذي كثيراً ما يتسبب في متاعب خطيرة لمرضى القلب للتحويل المفاجئ للقلب من الخمول إلى الحركة النشطة. وهنا يتجلى لنا السر البديع في توصية مؤكدة في القرآن الكريم بالمحافظة على صلاة العصر حين يقول تعالى [حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين] (البقرة 238).

ومع الكشف الذي ذكرناه من ازدياد إفران هرمون «الأدرينالين» في هذا الوقت يتضح لنا السر في التأكيد على أداء الصلاة الوسطى. فأدؤها مع ما يؤدي معها من سنن ينشط القلب تدريجياً، ويجعله يعمل بكفاءة أعلى بعد حالة من الخمول الشديد ودون مستوى الإرهاق. فتتصرف باقي أجهزة الجسم وحواسه إلى الاستغراق في الصلاة، فيسهل على القلب مع الهرمون تأمين إيقاعهما الطبيعي الذي يصل إلى أعلاه مع مرور الوقت. ثم تأتي صلاة المغرب فيقل إفران «الكورتيزون» ويبدأ نشاط الجسم في التناقص، وذلك مع التحول من الضوء إلى الظلام، وهو عكس ما يحدث في صلاة الصبح تماماً، فيزداد إفران مادة «الميلاتونين» المشجعة على الاسترخاء والنوم، فيحدث تكاسل للجسم وتكون الصلاة بمثابة محطة انتقالية.

وتأتي صلاة العشاء لتكون هي المحطة الأخيرة في مسار اليوم، والتي ينتقل فيها الجسم من حالة النشاط والحركة إلى حالة الرغبة التامة في النوم مع شيوخ الظلام وزيادة إفران «الميلاتونين». لذا يستحب للمسلمين أن يؤخروا صلاة العشاء إلى قبيل النوم للانتهاء من كل ما يشغلهم، ويكون النوم بعدها مباشرة، ولا ننسى أن إفران الميلاتونين بانتظام صلة وثيقة بالنضوج العقلي والجنسي للإنسان، ويكون هذا الانتظام بتابع الجسم لبرنامج ونظام حياة ثابت، ولذا نجد أن الالتزام بأداء الصلوات في أوقاتها هو أدق أسلوب يضمن للإنسان توافقاً كاملاً مع أنشطته اليومية، مما يؤدي إلى أعلى كفاءة لوظائف أجهزة الجسم البشري

هذا فيما يخص التأثير الإيجابي للصلاة على الحالة الفيزيولوجية للإنسان. كما أن للصلاة تأثيرات إيجابية أخرى على صحة جسم الإنسان حيث أن الصلاة تساعد على تقوية

لا شك و أنك صادفت يوماً و أنت تمشي في سوق شعبي مكبراً يعلو فيه صوت شخص ينادي الناس بالاقتراب مدعياً أن عنده من الأعشاب والأدوية ما فيه شفاء لأعضل الأمراض والأوبئة، فدفعتك نفسك للاقتراب حبا في الإستطلاع. لا شك و أنك يوماً أحسست بألم ينخر أطراف جسمك فهرولت إلى الجدة معتمداً على خبرتها واصفاً لها ذلك طامعاً في أن تمدك بالدواء. لا شك و أنك يوماً رأيت صديقاً قوياً البنين فحزتك نفسك أن تصبح مثله فتوجهت إليه سائلاً إياه عن سر صحته و بنيانه. لا شك في أن كل واحد منا له الرغبة في أن يتمتع بكامل صحته و عافيته طوال حياته و من أجل هذا فكل واحد منا يسخر طرفة الخاصة للمحافظة على سلامة جسمه و نقاوة بدنه، فمننا من يداوم على مزاوله الرياضة و منا من يتبع بعض الحميات و منا من يتخذ طرق أخرى تناسبه. لكن تعالوا معي أدلكم على أسهل الطرق و أعظمها أجراً و ثواباً للمحافظة على الصحة. طريقة لن نحافظ بها على صحة جسمك فحسب بل تضبط بها إيقاع عمل الجسم كله، هذه الطريقة هي المحافظة على الصلوات الخمس، نعم لقد أظهرت البحوث العلمية أن أوقات الصلاة تتوافق تماماً مع مع أوقات النشاط الفسيولوجي للجسم، و المحافظة على الصلاة في هذه الأوقات يعطي للجسم طاقة مادية و معنوية تساعد الإنسان على مسايرة إيقاع الحياة المتسارع. وقد جاء في كتاب « الاستشفاء بالصلاة للدكتور زهير رابح و هذا منقول من أحد المواقع الإلكترونية أن الكورتيزون الذي هو هرمون النشاط في جسم الإنسان يبدأ في الازدياد و بحدته مع دخول وقت صلاة الفجر، ويتلازم معه ارتفاع منسوب ضغط الدم. ولهذا يشعر الإنسان بنشاط كبير بعد صلاة الفجر بين السادسة والتاسعة صباحاً. لذا نجد هذا الوقت بعد الصلاة هو وقت الجهد والتشمير للعمل وكسب الرزق. كذلك تكون في هذا الوقت أعلى نسبة لغاز الأوزون في الجو، ولهذا الغاز تأثير منشط للجهاز العصبي وللأعمال الذهنية والعضلية، و نجد العكس من ذلك عند وقت الضحى. فيقل إفران الكورتيزون ويصل لحد الأدنى. فيشعر الإنسان بالإرهاق مع ضغط العمل ويكون في حاجة إلى راحة، ويكون هذا بالتقريب بعد سبع ساعات من الاستيقاظ المبكر. وهنا يدخل وقت صلاة الظهر فتؤدي دورها كأحسن ما يكون من بث الهدوء والسكينة

ثورة القلب

ناجيت ظلمة الليل فإذا بفؤادي
و تلبد الغيوم في سمائي
و جنتاي ذبلتا و أصفرتا
عيناى حيارى رحل عنهم النوم
فيا قلب يا قلب ما الذي
و هكذا حلت ثورة قلبي
جمدت الأحاسيس في قلبي
أصبحت كالبركان الخامد
عشقا لك كرهت الحب
بعد أن كنت بهواك أنعم
بعد أن كانت الحياة رغبة بقربك
مرت الأيام فعدت متأسفا
قدمت لي الأعذار و لكن
إذ رضيت بالقضاء و القدر
محوت من فكري الماضي
فهذه ثورة قلبي

هند المنبهي

جيئنا و المطر!

خرجنا للقائها في طلوع الشمس
حين أجلي الليل
و انكسر الظلام
حيث غطت السحب
اللقاء المشرق.
فكان الوصول و كان اللقاء
و كان المطر!
فهل بكت المحبوبة
ام ضحك القدر؟
و هل كان البكاء فرحا
ام حزنا دق ناقوس الخطر؟

محمد امين بوخريص

نهاية ليست كالعادة

انتهت فصائد الانتصار
انتهت فصائد الانتصار...برد الاعتبار!
انذكر حينما كنت ابتها المحبوبة
تنتظرين الفارس...وسط الكنيسة
تتاملين الاجراس
و تعطي انطلاق الاعراس
انذكر حينما فارقتك..
في الحيا بسمة
و في العين دمعة
و القلب قد نال (..)
لسعة!
وداعا يا حبا سكن الخاطر
وداعا يا الما راود الماضي
و الحاضر!
تبا لك! يا علمتني طعم الحياة..
تبا للحياة والممات
فالرحيل واجب و شجاعة
و الثورة لوعة و سهادة

محمد امين بوخريص

كلمة الشاعر علال الحجام

بمناسبة اليوم العالمي للشعر / 21 مارس 2007

لغة الأعماق الفردوسية التي لا تشيخ

مُعشَّرَ الشَّعْرَاءِ والشَّاعِرَاتِ ...
طوبى لكم... فوحدَه الشعرُ بما هو نشيدٌ داخليّ تظلُّ الروحُ تقتفي أثره دون
الإمساكِ بخيوطه النورانية. يستطيع أن يكونَ بديلَ البدائلِ في عالمِ يُفقدُ الرأسمالَ
الرمزيَّ قيمته يوماً بعدَ يوم. في خضمِّ جبروتِ الرأسمالِ المادي. فيغدو قوّة من لا قوّة له
عندما ترتعدُّ فرائضُ العاصفةِ أمامَ غنجِ نسمةٍ نديّة. وسلطة من لاسلطة له عندما
تمنحُ الكلمةَ العروسُ دعاءَ الوترِ جسارةَ احتقارِ الطاغية. وثروة من لا ثروة له حينما تغني
العاشقُ كنوزَ الحبيبةِ عن كنوزِ الأباطرة. ويغدو مستقبل من لا مستقبل له حينما يعرّش
الإنشادُ متسلقاً قممَ الأمداءِ والأزمنة... لأنَّ الشَّعْرَ ببساطةٍ هو استمرارُ خَلْقِ الذَّاكرةِ
في قيظِ أيامنا الجارحةِ الثقيلةِ بلغةِ الأعماقِ الفردوسيةِ التي لا تشيخ. بحثاً عن أصولها
المتجذرة في أدغالِ العصورِ الغابرةِ ومسالكِها الوعرة...

عشاقَ الشَّعْر...
مُعشَّرَ الشَّعْرَاءِ والشَّاعِرَاتِ ...
طوبى لكم. وكلِّ عامٍ وأنتم مناراتُ الرؤيا التي تضيءُ قلاعَ الرُّوحِ ...

إفران في 15 مارس 2007

عشاقَ الشَّعْر ...
مُعشَّرَ الشَّعْرَاءِ والشَّاعِرَاتِ ...
هل يمكنُ الاستغناء عن الشعر؟ أو بصيغةٍ أخرى : ألا يزالُ هناك حقاً مكانٌ للشَّعْر
في عصرِ أغرقَت الآلةُ والتَّكنولوجياُ الدقيقةُ والفتوحاتِ العلميةِ حياةَ الإنسان. وغزرت
الحداثةُ المادّيةُ براءته. وكليبتتْ تلقائيتَه الطفوليّة. فكان من الطبيعيّ أن يجعلَ البعضُ
حاجتهُ الاستهلاكيةَ بديلاً لحاجتهِ الفنيّة؟ وإذا كان الأمرُ كذلك. مادام الإنسانُ مرغماً على
”تأسيسِ وجوده بالكلام“ السَّامِي كما يرى هيدجر. فما الذي يجعلُ الشَّعْرَ ضرورةً ملحّةً
في عصرنا الرَّاهن؟

إنّه هو ما يجعلُ الكلمةَ الحاملةَ أخلدَ من سيطرةِ الدِّكتاتور. وأعتى من آلياتِ قهرِ
جهنميةٍ جثتْ جذورُ كلِّ ما هو رائعٌ وجميل. إصراراً فاتنا على تخصيبِ منابعِ الخيالِ روضةً
مخضلةً بقدرما تصرّ زوابعُ الفيافي على تدميرِ أحلامِ الرِّبيعِ وخنيطها.

وإذا كانَ الشَّعْرُ هو رجمِ الصَّلواتِ التي تعلّمُ الكلمةَ كيميائاً الخادِ الماءَ بالنَّارِ في
انسجامٍ لا يضاهاى. وتلقننا أبجديّةَ السَّحر. فلا تقوّدُ ترانيله إلا إلى مسرّاتِ الأعالي.
ولأنّه ما تبقى لنا من عطرِ سلامٍ يبشّرنا بأملٍ وضاءٍ لا ينطفئ. وكوّة فرحٍ في غياهبِ
هوجاءٍ تفترسُ كلِّ ما هو إنسانيّ. فلا شيءٌ سواه يُهبّنا العزاءَ الجميلَ في فداحةِ
انحطاطِ لا يد لنا في استئثاره... وهل هناك أقدَرُ من الشَّعْرِ على الامتلاءِ بهجّةِ
الحياةِ حتى في دهاليزِ الموتِ وأوجِ المأساة. وتفجيرِ براكينِ مفارقةٍ خارقةٍ جعلَ من الكلمةِ
مُنعةً غامرةً لا يضاف لها : في غبَسِ الليلِ أو بلجةِ الصُّباح. على قِمَمِ البُطولةِ أو في
مهاويِ الشَّهادة؟

عشاقَ الشَّعْر...
مُعشَّرَ الشَّعْرَاءِ والشَّاعِرَاتِ ...
لا غرو أن تابدَّ اللحظةُ الحاملة. وتدققَ الحياةَ دافئةً نديّة. وطوباويةً العوده من مزبلةِ
التَّاريخِ إلى نِقاءِ العالمِ وبهائه. ودهشةِ الانخطافِ في الجاهِ المستقبل. إنَّ هي إلا بهاراتِ
سحريّةٍ جعلَ للشَّعْرِ مذاقاً يطعمُ انتشاءَ الكلمةِ مطلقها متطهّرةً من بشاعةِ الرِّيفِ.
متمرّدة على المشي في الطرقِ المعبّدةِ الآمنة. مجافيةً ألفةَ المرئيِّ والمقولِ والملموسِ
لركوبِ مِغامرةِ المتاهاتِ الشائكة. والانصهارِ في غرابيةٍ ما لم يُقلِّ وما لم يُكتشفِ وما
لم يُلمسْ سلفاً. بغيّةِ خلقِ خفقانِ سرّيِّ يترنّمُ بلهفةٍ كتابتهِ نصٌّ معجزٌ مستحيل. يخلقُ
بعيدا ... بعيداً خلفَ إيقاعِ نورِ خفّي لا تتبينه إلا بصيرةُ نافذةٍ تأسرها غوايبةُ المجهولِ.

عشاقَ الشَّعْر...

أم عازبة تتكلم

أتهجرني يا من ظننت أنك حبيبي؟
أتهجر أيامي وأيامك؟
أتهجر قلبي الذي أحبك؟
قل لي أئن تصون عرضي؟
أنسيت الليالي الحمراء
أنسيت الوعود والأحلام
أنسيت البيت الصغير والأحلام
أظنك نسيت.
* * *

كان ثمن حبي لك غاليا
غاليا إلى أقصى الحدود
كان ثمنه شرفي وعذرتي
قل لي ماذا أقول للجيران
ماذا أقول للخلان
ودليل الجريمة واضح
ماذا أقول لهم؟
أقول أن بطني هذه هي ثمن سذاجتي
وما موقف أبي؟
وكيف تغسل أمي العار؟
عار حل بأسرتي ودمر إخواني.
ماذا؟ أهذه القروش ثمن إجهاضي
أنسيت أنني أصبحت أم والغريزة هي مفتاح مشاعري
اسمع لن أصلح جريمة بأفطع منها
واحتفظ بقروشك فلست مومسا
أضحك؟
أعرف أنك تضحك على سذاجتي
أعرف أنك انتصرت على طريبتك
قل لي ماذا أقول لابنك؟
ابنك الذي يكبر بين أحشائي
ماذا أقول عندما يسأل عنك
لا تخف فلا تنتظر مني الكثير
فلن أصل إلى درجة وقاحتك
سيكبر ابني بين أحضاني
وإن سألتني عنك سأقول الحقيقة
سأقول له أن أباك كان رجلا د ن ينا
يبحث عن طريدة ليفجر نزواته
سأقول له أن ينسك
أن ينسى الرجل الذي شاركني الجريمة
سيكبر ابني وسيكون صالحا
ولن يعيش في جلاب أبية
* * *

ويل للرجال من النساء
ويل للرجال من النساء
هجرت بيت العائلة كرها
وأصبح المجتمع يعرفني بالأم العازبة
دخلت الرقاق الضيقة الخالكة
ومعالم جرمي واضحة كنور الشمس
لا مورد قوت لي ولا مأوى
لم يعد لي إلا التجارة في جسمي النحيل الشاحب
فطريق الفساد والدعارة يناديني
أنساق للرديلة؟
أحككم على نفسي بالإعدام؟
وما ذنب ابني؟
فلن أرضى له بأفاسقة
ألهمني يا الله!
رحمك يا الله!
كيف أقتل غريزة الأمومة داخلي
لا، مستحيل سأحتفظ بإبني
فأمل في كبر كبير
لأنه وبساطة لن يعيش في جلاب أبية
* * *

رباه، أددع ثمن ثقتي برجل
رجل تملص من مسؤوليته
فلم يرحم عرض امرأة
رباه، ما مصيري في مجتمع لا يلتمس الأعدار
رباه، ما مصير ابني عندما ينتسب لأمه
رباه، بلغ السيل الزبي

وأظنني أغرق أغرق أغرق

أمينة أحمد نجيب فوزي زيزي

عدنا.. و العود احمد!

رجعنا من حيث اتيت
احمل السيجار..
ونسق الثوار!
احلم بعالي الختار
في وسط الصحراء
قلب النماء و الازدهار
يرونه بعيدا و اراه قريبا
يرونه صغيرا و اراه كبيرا
ثمة عيشة الابطال
و واحة الاحرار!
انها ايام العمر
حين يتذكر الخيال
و يحن العشق..
و تهب السماء الامطار.
ايام الشعر و الشعب
لا تنسى كالقدر!
حيث احببت الملهمة
و جرعت في سبيلها
الالام الدهر و مدامه
سكون الليل و احزانه!
حقا... ابنتها الملهمة
اليك الدمعة..
و القطرة
و الرملة.
اليك الفداء..
و ليس من السهل ان يقال.
حييت بتحية التاريخ و العنفوان
اليك جزئي و فؤادي
اليك حبي و كياني
اليك الساقية و الوادي
و الي!
حاضري المشرق... ومستقبلي المعتم.
فهل انت هي؟
الوردة بين الشوك
الحبيبة بين الجواري
و الملهمة بين الامالي.

محمد امين بوخريص

هل كان الحب جريماً؟

سالوني. لماذا حُبها؟
فقلت: هي حياتي!
وهل يكره المرء الحياة
حتى وان كانت كالمات
سالوني. هل تعشقها؟
فقلت: هي الدنيا!
وهل يعشق المرء الدنيا
حتى وان كانت في السماوات العليا
سالوني. ان كنت اراها؟
فقلت: في الاحلام و اليقظة
و هل يتبدع الخيال..
حتى و ان كان في اسمى عنوان
سالوني. ان كنت اعرفها؟
فقلت: وهل يخفى القمر!
فهي كرحيق الزهر
كالماء و الخضرة و الثمر.
كانشودة الطير..
و عنفوان العطر.
سالوني. ان تكرهها؟
فاجبت!
وهل يكره الصديق و ان غدر.
حبها ازلي... لا يعتبر!
حبها في دمي... و في القدر!
حبها عالي(..)
انه كالمهر.

محمد امين بوخريص

نهاية ليست كالعادة

انتهت قصائد الانتصار
انتهت قصائد الانتصار... برد الاعتبار!
اتذكر حينما كنت ابنتها المحبوبة
تنتظرين الفارس... وسط الكنيسة
تتاملين الاجراس
و تعطي انطلاق الاعراس
اتذكر حينما فارقتك..
في الحيا بسمة
و في العين دمعة
و القلب قد نال (..)
لسعة!
وداعا يا حبا سكن الخاطر
وداعا يا لما راود الماضي
و الحاضر!
تبا لك! يا علمتني طعم الحياة..
تبا للحياة والمات
فالرحيل واجب و شجاعة
و الثورة لوعة و شهادة

محمد امين بوخريص

إستراحة

15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
			■												1
				■											2
		■				■				■					3
			■					■		■				■	4
		■			■				■			■			5
				■			■				■				6
			■					■				■			7
				■		■		■		■			■		8
	■				■				■			■		■	9
		■		■			■			■					10
					■			■			■				11
		■		■					■			■			12
			■			■			■			■		■	13
■		■													14
			■												15

أفقياً

1. من شعراء الجاهلية الصعاليك (توفي نحو 596م) - ضد اشترى.
2. عاصمة دولة في أمريكا الوسطى - يَجِيءُ (بالشيين).
3. مرض يصيب العيون - يحسّن - وجع - مناص.
4. اكمل - يجمعه - عرف.
5. اعتقاد راجح مع احتمال النقيض - زلق وسقط - عاصمة آسيوية - بسط - مرتفع.
6. حيوان ضخمة - فعل - أحد الوالدين - الشاب الذي لا خبرة له.
7. متشابهان - موقع أثري في سوريا على الفرات بمحافظة دير الزور - أظهر (السر).
8. حرف جر - يحدث.
9. للاستدراك - يرددها الأثاني - غير متعلم.
10. اشكر - سرب من الطيور - تعب - نثر الماء.
11. من مواد البناء - وشى - مقياس أرضي - محافظة أردنية شرقي البحر الميت.
12. وبخ - يراعي - متشابهان.
13. ضمير متصل - ضد بحري.
14. عالم عباسي. (توفي 786م/170هـ) أشهر علماء اللغة العربية وواضع علم العروض.
15. فيزيائي أمريكي (1847-1931) اخترع المصباح الكهربائي - طريق.

عامودياً

1. مر - مقاطعة في غرب عمان - أود - قادم.
2. دولة أوروبية - يزور الأماكن المقدسة. ارتفاع.
3. زهرة - عبر - بيت الدجاج.
4. متشابهان - كثر - امهد - حصل.
5. بحيرة في الفلبين جنوبي مانيل - من الأحرف المشبهة بالفعل - صاح التيس - نعم (بالانكليزية).
6. بكائه - دولة عربية - اصلح - افعم.
7. جمال - ارشداً - للتأفف - ابعد وكف.
8. عاصمة جزر شتلند البريطانية - سب - الحالي.
9. ضعف - ظاهر وبادي - يعظم وينزه - اصل البناء.
10. صوّر - مقياس غربي - يقصد.
11. خاصتهم - طمأنينة.
12. بحر - نعم بالروسية - يمده بالمال.
13. شق - عائلة شاعر لبناني راحل (1906-1955) م له: «ارجوجة المطر».
14. دولة أوروبية - متشابهة.
15. شاعر مصري راحل (1886-1958) م. من شعراء النهضة. له «لآلى الأفكار».

الحل في العدد القادم

كرتنا الوطنية : إلى أين ؟

فلا كاسباب جاك ولا كويليو حقا المنشود في حين لا يتم منح الوقت الكافي للإطار الوطني وما إن يقدم المنتخب المغربي عرضا غير مقنع. الكل ينادي برأس الإطار المغربي في حين يتم إعطاء كل الصلاحيات للإطار الأجنبي . في نفس الإطار يبقى الخطأ الفادح في رأي المتتبعين الرياضيين هو عدم الاهتمام بالمنتخبات الصغرى وعدم تطعيم المنتخب الأول ببعض الأولمبيين في وقت أثبتت بعض العناصر الوطنية عدم قدرتها على تحقيق تلك الإضافة المرجوة للأسود . تلکم إذن بعض أهم الخطوط العريضة لكرة مغربية أصبحت إعادة هيكلتها ضرورة ملحة لأن الحنين للماضي المشرق أصبح مطلب الجميع وما ذلك علينا بعسير إن تمت تعبئة كل الجهود لأن البلد الذي أُنجب بن مبارك والتميمومي لقادر على أن ينجب أمثالهم.

محمد أمين فتوحى



لفت انتباهي وأنا أشاهد لقاء الوداد والفتح الرباطي لافتة حملها أنصار الوداد احتجاجا على إغلاق مركب محمد الخامس في وجه جماهير البيضا كتب عليها « بطولة احترافية... بدودة خرافية». ليتأكد لي أن كرتنا الوطنية مازال يطبعها الأرجال وأنها ستبقى في غيبوبتها حتى إشعار آخر.

كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن برنامج تأهيل كرة القدم الوطنية. وكم استبشرنا خيرا حين تم الإعلان عن هذا البرنامج الطموح من طرف إدريس جطو الوزير الأول آنذاك. لكن هذا البرنامج ظل حبرا على ورق وظل مجرد مادة دسمة تتناولها مختلف وسائل الإعلام.

ما لا شك فيه. هو أن بعد فشل المغرب في نيل شرف احتضان كأس العالم 2010. تم البدء في الأوراش الكبرى التي سبق وان التزم بها المغرب حتى و هو لا ينال شرف إحتضان هذا العرس الكروي الكبير.

لكن الواقع يبقى بعيدا جدا عن تحقيق هذا الإقلاع المنشود ذلك أن الداء أعمق بكثير في بطولة لازالت رهينة الهواية في كل هياكلها. فلا يعقل أن لجنة البرمجة في المجموعة الوطنية. الهيئة المحولة بوضع برنامج الدوري الوطني تبقى عاجزة عن وضع هذا البرنامج مع العلم أن رزمانة الاستحقاقات وتوقيت المقابلات محددة سلفا من طرف الاتحاد الإفريقي والاتحاد الدولي لكرة القدم.

إضافة إلى هذا يمكن القول وللأمانة الصحفية. أن البنية التحتية التي تتوفر عليها أكل عليها الدهر وشرب. فباستثناء مركب الأمير مولاي عبد الله بالرباط كل الملاعب تبقى غير صالحة لإجراء مباريات في كرة القدم وهذا ما يفسر ضعف المنتوج الكروي المغربي و هو ما يجعل

ضعف كرتنا الوطنية يتجسد أيضا في عدم قدرة منتخبنا الوطني على مجاراة المنتخبات الأخرى في المحافل الإفريقية وهو ما يفسر توالي النكسات في كل البطولات الإفريقية للأمم فباستثناء دورة تونس 2004 التي تبقى نقطة الضوء الوحيدة للمغرب في العشرية الأخيرة فباقي المشاركات كانت خجولة .

جل المباريات رتيبة وضعيفة تقنيا و تلعب أمام مدرجات شبه فارغة. ضعف المنتوج الكروي المغربي يظهر بجلاء في عدم قدرة اللاعب المغربي على فرض نفسه في مختلف الدوريات الأوربية فباستثناء حجي، البخاري والشماخ. جل اللاعبين هم احتياطيين. إن لم نقل لا يستدعون تما ما للمباريات في حين أن دولا ليست لا بتاريخ المغرب كرويا ولا بإمكانياته البشرية حققت إقلاعا وقرزة كروية كبيرة بسبب اهتمامها بمراكز التكوين كساحل العاج. مالي. السنغال. وغينيا.



26th MTN African Cup of Nations (ACN) Ghana 2008

Sharing Passions at the Centre of the Earth

JANUARY 20TH - FEBRUARY 10TH, 2008



Group A

Dates	Teams	Venues
20/01/08	Ghana v Guinea	Accra
21/01/08	Namibia v Morocco	Accra
24/01/08	Guinea v Morocco	Accra
24/01/08	Ghana v Namibia	Accra
28/01/08	Ghana v Morocco	Accra
28/01/08	Guinea v Namibia	Sekondi

Group B

Dates	Teams	Venues
21/01/08	Nigeria v Ivory Coast	Sekondi
21/01/08	Mali v Benin	Sekondi
25/01/08	Ivory Coast v Benin	Sekondi
25/01/08	Nigeria v Mali	Sekondi
29/01/08	Nigeria v Benin	Sekondi
29/01/08	Ivory Coast v Mali	Accra

Group C

Dates	Teams	Venues
22/01/08	Egypt v Cameroon	Kumasi
22/01/08	Sudan v Zambia	Kumasi
26/01/08	Cameroon v Zambia	Kumasi
26/01/08	Egypt v Sudan	Kumasi
30/01/08	Egypt v Zambia	Kumasi
30/01/08	Cameroon v Sudan	Tamale

Group D

Dates	Teams	Venues
23/01/08	Tunisia v Senegal	Tamale
23/01/08	South Africa v Angola	Tamale
27/01/08	Senegal v Angola	Tamale
27/01/08	Tunisia v South Africa	Tamale
31/01/08	Tunisia v Angola	Tamale
31/01/08	Senegal v South Africa	Kumasi

GERMAN CLUB

Soirée D'opéra



Ensemble Amadé

Jeudi 22 Novembre 2007

de
20h à 22h

*Concert de
bienfaisance
Sponsorisé par :*

جامعة الأخوين
AL AKHAWAYN
UNIVERSITY

DIE DRAMATISCHE BÜHNE

